# تصور مقترح للدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي من منظور الممارسة العامة– مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول

**د. دينا على حامد أحمد**
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مقـدمة :

يمثـل التعلـيم فـي مصـر وخاصـة بعـد ثـورتين قضـية أمـن قـومي بمـا يحتويـه مـن متطلبـات ضـرورية لتقابـل احتياجـات الأفـراد والمجتمع. فالهدف من التعليم هو صقل العقول الشـابة بالمعرفـة والمهـارات اللازمـة للحصـول علـى فـرص اقتصـادية واجتماعيـة وسياسـية أفضل. ويعتبر من أهم الأبعاد التربوية في أي نظام مدرسي هو مدى كفاءة النظام المدرسي فـي استخدام موارده (كـارولين كرافت :٢٠١٢، ٣). لـذلك تتضـح أهميـة دراسـة الأدوار التـي يقوم بها الأخصـائي الاجتماعي كأحد الأعمدة الأساسية في العملية التعليمية لما يقوم به من أدوار ومهـام مـع كافـة الأنسـاق المرتبطـة بالعملية التعليمية في داخل المؤسسة وخارجها (جمال مشرف أبو العزم :٢٠١٥، ٢١٧٤) .

وتعتبـر المدرسـة أحـد الأنسـاق التـي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه (ماهر أبو المعاطي علي :٢٠٠٣، ٦٧) ،كما تعـد المدرسـة المؤسسـة الأكثـر انتشـارا بـين المؤسسات الأخرى في المجتمع لأنها تتفاعل وتتصـل بكـل المـواطنين (منـى طـه محـروس :٢٠٠٩، ٨٠١) ."والمدرسة الحديثة تسعى إلى تحقيـق وظـائف اجتماعيـة متعـددة وهـي حفـظ التـراث الثقـافي لضـمان اسـتمرارية المجتمـع، وتنقيـة التـراث الثقـافي للمجتمـع ونقلـه عبـر الأجيـال، الإصـلاح الإجتمـاعي، إعـداد الأفـراد للعمـل المنـتج، إعـادة صـياغة شـكل المجتمـع، تكامـل الشخصـية، وإعـداد المـواطن الصـالح" (عصـام توفيـق قمـر وسـحر فتحـي مبـروك: ٢٠٠٤، ١٧-١٩).

وللتعليم الثانوي أهمية خاصة بالنسبة للنظام التعليمي ، وتستمد مرحلة التعليم الثانوي أهميتها من خلال أربعة أبعاد أساسية يشكل كل منها أهمية خاصة، وهذه الأبعاد هي: أهمية هذه المرحلة العمرية ،والأهمية الاقتصادية للتعليم الثانوي، والأهمية التكنولوجية ،وتحقيق العدالة الاجتماعية (مصطفى عبد السميع محمد وآخرون :٢٠١٠، ٢٢) .

"كمـا تعـد المدرسـة الثانويـة بمثابـة العمـود الفقـري للعمليـة التعليميـة فهـي حلقـة الوصل بين مرحلة التعليم الابتدائي والاعدادي والتعلـيم الجـامعي ،كمـا تخـتص هـذه المرحلـة ببنـاء الـذات وتكـوين الشخصـية ،وتمثـل الفتـرة العمريـة المقبلـة للمرحلـة الثانويـة مرحلـة الاعـداد

الجاد لمواطن في قيمه ومعتقداته وهواياته وسلوكه" (محمد حسنين عبده العجمي :٢٠٠٨، ١٤) .

وإزاء هذا التطور في دور التعليم ظهرت أهمية الإهتمام بالبيئة الاجتماعية داخل المدرسة ،وعندها برزت أهمية أن تستعين المدرسة بجهود إضافية لمعاونتها في وظيفتها الكبيرة تجاه المجتمع .ومن أبرز هذه الجهود مهنة الخدمة الاجتماعية تطابقت أهدافها وفلسفتها مع أهداف وفلسفة التربية والتعليم .فالهدف الأساسي لكليهما خدمة ومساعدة الانسان .كما تعين الخدمة الاجتماعية المدرسة على أداء وظيفتها الاجتماعية ومن ثم النجاح في بقية الوظائف التي تقوم بها (محمد سلامة محمد غباري :٢٠٠٦، ١٢٠) .

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه على الرغم مما يواجه الطلاب اليوم من التحديات التربوية والاجتماعية التي توجب على المدرسة تزويدهم بخدمات تعاونية شاملة تلبي احتياجات الطلاب ،وتروج لتعلم أرقى ،وهو ما لا يتم إلا من خلال فريق عمل متعاون يكون كل فرد فيه شريكا ضروريا في إنجاز هذا الهدف من أجل مناخ مدرسي صحي يجعل من المدرسة مكانا أكثر ايجابية وأكثر أمنا للتعلم (Henry & Others ,2005 ,P. 102) .ويعتبر الأخصائي الاجتماعي شريكا هاما ذو دور في فريق العمل داخل المدرسة ،فإذا أدى دوره بالطريقة المتوقعة منه حدث تكامل الأدوار ،أما إذا فشل الأخصائي الاجتماعي حدث تعارض الأدوار (فريد علي محمد فايد :٢٠٠٨، ٥٣٩١) .

لقد أثرت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري على وضع الطالب داخل وخارج المدرسة ،ومن هذه المشكلات مشكلة التأخر الدراسي ،التسرب من المدرسة ،العنف والعدوان ،الغياب المتكرر ،السلوك المنحرف مثل السرقة والكذب بالإضافة لمشكلات نفسية وصحية ،مثل هذه المشكلات وغيرها تجعل الحاجة فعلية وملحة لتعاون وتضافر جهود تكون متعاونة للمدرسة والأسرة والمجتمع لمواجهتها ومعالجتها والحماية والوقاية منها ،وتأتي الخدمة الاجتماعية المدرسية وفق هذه الجهود .

"وعلى الرغم من أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات إلا أن العديد من الدراسات السابقة قد أكدت على أن هناك عوامل تؤثر على جودة الأداء المدرسي وجهود الأخصائي الاجتماعي" (عبد العزيز حسين محمد يوسف :٢٠٠٧، ٣٤٨) ،"في حين أوضحت دراسات أخرى نقص أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس" (حامد زهران وسناء حامد زهران :١٩٩٧، ٣٩-٨٧) ،بالإضافة إلى ما أكدته دراسات من "وجود

قصور في إعداد وتدريب الأخصائي الاجتماعي والنفسي المدرسي" (عادل عبد الله محمد :٢٠٠٣، ١-٣٤) . كما أشارت دراسات أخرى إلى "وجود قصور في الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام تجاه طلاب المدارس" (وليد عبد المنعم إبراهيم النحاس :٢٠٠٦) ،وأكدت على ضرورة تفعيل أدواره المهنية (خالد فوزي صفي الدين :٢٠٠٩) .بالإضافة إلى تشتت جهود المهنة والمهنيين وعدم تركيزها في مجالاتها الأساسية مما أضعف فعالية المهنة في التصدي لمشكلات المجتمع الحقيقية (جمال مشرف أبو العزم :٢٠١٥، ٢١٧٣-٢٢٤٦) .

ومما سبق يتضح أنه بالرغم من أهمية المدرسة في المجتمع ،وكذلك أهمية الخدمة الاجتماعية في المدرسة إلا أنه هناك قصور في ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره المهنية بالمدرسة حيث تقتصر تلك الأدوار على على التعامل مع مشكلة الغياب والتأخر عن المدرسة والمشكلات السلوكية للطلاب ،كما توجد بعض المعوقات التي تؤثر على ممارسته لأدواره .

بالإضافة إلى التحديات التي تواجه المتخصصين في الخدمة الاجتماعية مع بداية الألفية الثالثة ألا وهي كيفية مواكبة التطور العلمي السريع في كل فروع المعرفة مما يصعب توظيف هذه المعارف المتلاحقة في التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي في عمله (Healy ,2005 ,P.9) ."حيث أصبح الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس مطالبين بضرورة التوصل إلى مهام ووظائف وأدوار جديدة لهم في المدرسة ،وتبني صيغ جديدة لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي واستخدام الخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل على إحداث التغيير الإيجابي في الإنسان أو في المجتمع أو في كليهما" (جمال شحاتة حبيب :٢٠٠٨، ٣٤) .

ونظا لوجود عددا من الدول المتقدمة التي تمتلك نظما تعليمية متميزة ، كدولتي الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ،اللتان استطاعتا أن تتحولا إلى دولتين من أقوى دول العالم اقتصاديا ،وذلك بسبب جودة النظم التعليمية بالدولتين حيث حصلتا على نتائج متقدمة جدا في نتائج الاختبارات الدولية في القراءة والرياضة والعلوم (ابتسام ناصر بن هويمل وعبير مبارك العنادي :٢٠١٥، ٢) ،ولكي تستطيع مصر كدولة نامية اللحاق بركب الدول المتقدمة وايجاد مكانها بين مجتمعات المعرفة من خلال تحقيق الجودة في نظامها التعليمي ،فإنها بحاجة ماسة إلى اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تحلل وتدرس النظم التعليمية بتلك الدول للاستفاد منها في تطوير نظام التعليم المصري .

وهو ما يمكن صياغته في التساؤلات التالية :

١. ما الاطار الفكري لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في المرحلة الثانوية ؟
٣. ما خبرات بعض الدول لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام ؟
٤. كيف يمكن تطوير دور لأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول؟

أهداف الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية وضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول، وذلك من خلال الأهداف التالية:

١. تحديد الاطار الفكري لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية.
٢. تحديد دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في المرحلة الثانوية.
٣. الكشف عن خبرات بعض الدول لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام.

أهمية الدراسة

١- أن هناك ضرورة ملحة لقيام مهنة الخدمة الاجتماعية بصياغة وتبني أدوار جديدة للإخصائي الإجتماعي المدرسي في ضوء خبرات بعض الدول.
٢- يبدأ البحث من حيث انتهت بعض نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود قصور في الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام.
٣- يمثل المجال المدرسي أحد المجالات الهامة للمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مما يستلزم ضرورة التطوير المستمر حتى يتمكن الأخصائي الاجتماعي من ممارسة دوره بايجابية مع التخصصات الأخرى .
٤- إثراء الجانب المعرفي للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من منظور الممارسة العامة .
٥- تتأتى أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع ذاته ،حيث تسهم الدراسة في تكوين رؤية متكاملة يمكن الاعتماد عليها في تحديد الدور المتوقع للأخصائي الاجتماعي المدرسي .
٦- تعدد الفئات المستفيدة من نتائج هذه الدراسة مثل : الطلاب ،المعلمين ،الأخصائيين الاجتماعيين ،مدراء المدارس ،القائمون على أمور التعليم بصفة عامة ،المجتمع المصري ككل .

٧- أن قطـاع التعلـيم مـن أهـم قطاعـات المجتمـع التـي تسـاهم فـي إعـداد الكـوادر البشرية.

منهج الدراسة

تسـتخدم الدراسـة الحاليـة (المـنهج الوصـفي) وذلـك لملاءمتـه لموضـوع الدراسـة والقضية المعالجة فيها.

حدود الدراسة

تقصر الدراسة على دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الفرد (الطالب) دون التعرض لدوره مع الجماعات أو المجتمع ،كما تقتصر على طلاب المرحلة الثانوية دون غيرها من المراحل .

مصطلحات الدراسة

من أهم المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

ا. الدور The Role

يعتبـر مفهـوم الـدور مـن المفـاهيم الشائعة الاستخدام .حيث يعرف الدور على أنه :

- "النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشـغل مكانـة معينـة وهـو أيضـا المعيـار الاجتمـاعي الـذي يتصـف بـه مركـز اجتماعي فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه وزملاؤه في المهنة والجمهور وغيرهم بأن يسلك مسلكا معينـا يتسـم بصـفات معينـة يقرهـا جميـع الأخصـائيين الاجتمـاعيين" (يحـي حسـن درويش :١٩٩٨، ١٤٣) .
- "مفهوم مجرد لا يعبر عن الشخص الذي يؤديـه ،وإنمـا يعبـر عـن مجموعـة مـن الأنشطة التـي يمارسـها أي فرد قد يشـغل مكانـة معينـة بغض النظـر عـن شخصـية القائم بهذه الأنشطة ،يضـاف إلـى ذلك أن الشخص قد يتغير ،أما الدور فإنه مستمر بإستمرار النسـق الاجتمـاعي" (بـدر الـدين كمال عبده :٢٠٠٠، ٥٧٨).
- "نماذج محددة ثقافيا للسلوك وملزمة للفرد الـذي يحتـل مكانـة محـددة" (أحمـد شـفيق السكري :٢٠٠٠، ٣٠٤) .
- "نمط سلوكي يصف الأفراد الذين يشغلون مكانات معينة ومعيار اجتماعي يرتبط به وضع اجتماعي معين ،وهذا الوضع يشير إلى أفعال تبادلية ترتبط بهذا الدور" (Barker ,1999 ,P. 417) .

ويمكن تعريف الدور اجرائيا في هذا البحث على أنه "سلوك يمارسه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع أنساق التعامل (المتعلم ،المعلم ،إدارة المدرسة ،ولي الأمر) لمساعدتهم في حل المشكلات التربوية الخاصة بطلاب المرحلة الثانوية ،ويعتمد الأخصائي كممارس عام على الأدوار المهنية للمارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ،ويسترشد بأسس

ونظريات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية" .

٢. الأخصائي الاجتماعي

يمكن تعريف الأخصائي الاجتماعي على أنه "الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية وعلى أساس فلسفتها ملتزما بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية هادفا إلى مساعدة التلاميذ التربوية والتعليمية لاعداد ابناء المستقبل" (أسماء الرشيد سيد أحمد: ٢٠١١، ٤٤).

كما يمكن تعريف الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بأنه:

- "شخص لديه المعرفة والمهارات في عدة مجالات والتي تتضمن عدة منظورات ونظريات ونماذج للعمل في مجالات مختلفة وبأسلوب انتقائي وفقا لمتطلبات الموقف" ( Brad Ford &Charles ،2006 ،P. 95) .
- أو أنه "متخصص مهني وأحد أعضاء فريق العمل بالمدرسة ،والذي يقوم بمهام مختلفة إما مع الطلاب وأسرهم أو المدرسين والإداريين والعاملين بالمدرسة ،وأيضا مع المجتمع المحيط بالمدرسة بالإضافة إلى مهام إدارية ومهنية أخرى بهدف مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها وأداء وظائفها" ( Constable & Others ,2009 ,P. 25).

٣. الخدمة الاجتماعية المدرسية

يمكن تعريف الخدمة الاجتماعية المدرسية على أنها:

- "الممارسة المتكاملة للأساليب الفنية للخدمة الاجتماعية ،التي تتفق مع طبيعة المواقف والمشكلات التي تواجه المدرسة، لتوفير المناخ الذي يساعدها على أداء دورها التعليمي والتربوي، وذلك بالاستعانة بكافة الموارد والامكانات داخل وخارج المدرسة وفي إطار العمل الفريقي" (سيد سلامة إبراهيم: ١٩٩٩، ٤٤).
- "التخصص الذي يسعى إلى إلى مساعدة الطلاب للتوافق مع المدرسة وتحقيق أقصى نتائج ممكنة منها، والتنسيق بين جهود المعلم والأسرة والمجتمع لتحقيق هذا الهدف. ويسعى الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال إلى مساعدة الطلاب، والمعلمين، والأسر للتعامل مع مشكلات مثل الانسحاب، وسلوك العنف، والتغيب المستمر، بالإضافة إلى تأثير المشكلات الجسمية والنفسية والاقتصادية، كما يقومون أيضا بتوضيح منهج وفلسفة المدرسة لأولياء الأمور والمجتمع" (أحمد محمد عوض: ٢٠٠٩، ١٥٩٣).

- "مجموعة المجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئوها الاخصائيون الاجتماعيون للتلاميذ على إختلاف مستوياتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية ومساعدتهم على الإستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم. فالخدمة الاجتماعية المدرسية يمكن إعتبارها اداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة" (أسماء الرشيد سيد أحمد: ٢٠١١، ٥٦-٥٧).

٤. دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة

يمكن تعريف دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة على أنه:

- "أنماط سلوكية يتعين على الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة القيام بها مع جميع انساق العاملين بالمدرسة من قيادات ومعلمين وطلاب واداريين وأولياء أمور لتهيئة مناخ اجتماعي مدرسي يضمن للمدرسة أن تقوم بأدوارها بفعالية" (فريد علي محمد فايد :٢٠٠٨،٥٣٧٩).

ويمكن تعريف دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي اجرائيا وفق الدراسة الحالية على أنه: "الجهود المبذولة من جانب الأخصائي الاجتماعي في عمله مع طلاب المدرسة الثانوية من منظور الممارسة العامة ،وتتضمن هذه الجهود قيام الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من المهام والأدوار لتحقيق مجموعة من الأهداف المهنية، ولقيام الأخصائي بهذه المهام لابلد من التزامه بقيم الخدمة الاجتماعية، وكذلك المعارف العلمية المهنية للخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة".

٥. مفهوم الممارسة العامة

تعرف الممارسة العامة على أنها:

- "أسلوب موحد للمارسة وهي منظور يركز على العلاقات بين الأنساق مع التأكيد على أهداف العدالة الاجتماعية والأنساق الإنسانية ،وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للأفراد. ويتكون المستوى المبتدئ للمارسة العامة من خمسة عناصر وهي الأساس العام ،منهج حل المشكلة المتعدد المستويات ،التوجه النظري المتعدد، الأسس المعرفية والقيمية والمهارية القابلة للتطبيق في بيئات مختلفة ومتنوعة وتقدير مفتوح غير محدود بأي مدخل نظري معين" (أحمد محمد السنهوري :٢٠٠١، ٥٧٧).
- اتجاه انتقائي لاختيار ما يتناسب من أساليب فنية بغض النظر عن النظرية التي تنتمي إليها هذه الأساليب ودون التركيز على طريقة علمية بعينها .ويتم من خلال الممارسة العامة التعامل مع أنساق مختلفة كنسق الطلاب ونسق

المدرسة ونسق فريق العمل ونسق مؤسسات المجتمع المحلي" (منى طه محروس :٢٠٠٩، ٨٠٦) .

**وتعرف الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي بأنها:** "الممارسة المهنية في المؤسسات التعليمية لتنمي شخصة التلاميذ سواء من خلال دعم قراراتهم ،أو مساعدتهم على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاته أو وقايتهم منها .وذلك عن طريق التعاون المخطط مع التخصصات المختلفة من ناحية وبين المجتمع المحلي والمدرسة من ناحة أخرى للاستفادة من الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها لرب المؤسس التعليمية ببيئتها لتحقيق أهداف الممارسة العامة في إطار السياسة التعليمية في المجتمع" (ماهر أبو المعاط علي :٢٠٠٤، ١٤) .

كما أن الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام هو "شخص مهني لديه الكثير من المهارات ومعرفة أساسية بالأشخاص والبيئات والتزام نحو قيم الخدم الاجتماعية وهو يقوم بتقييم المشكلات وحلها وتقديم الخدمات المهنية بشكل شامل من خلال تسهيل الاتصالات بين أنساق التعامل المتعددة" (Maguire,2002 ,P. 79) .

الدراسات السابقة

أولا الدراسات العربية

من أهم الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية ،والتي أمكن للباحثة الاطلاع عليها والاستفادة منها ما يلي :

١- دراسة (سيد سلامة إبراهيم ،٢٠٠٧): بعنوان"تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهة مشكلات الغزو الثقافي دراسة ميدانية مطبقة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة أسوان" . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي للاخصائي الاجتماعي المدرسي في التخفيف من المشكلات المترتبة على الغزو الثقافي ،وتحديد أهم المعوقات التي تواجه دوره في هذا المجال ،ووضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة الآثار السلبية المترتبة على الغزو الثقافي .وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :تحديد أهم المشكلات التي نواجه الطلاب ،قيام الأخصائيين الاجتماعيين إلى حد ما بدور فعلي في مواجهة تلك المشكلات ،كما قامت الدراسة بوضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة الآثار السلبية المترتبة على الغزو الثقافي .

٢- دراسة (محمد بسيوني محمد ،٢٠٠٧) :بعنوان "تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط في التخفيف من العنف المدرسي". هدفت إلى التعرف على أنواع العنف المدرسي ،والعوامل المؤدية

لانتشاره ،وتحديد الدور المهني الذي يمارسه الأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط للتخفيف من العنف المدرسي . وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :أن العنف اللفظي يحتل المرتبة الأولى في المدارس ،ووجود احتياج للاهتمام بالجانب القيمي والأخلاقي لدى الطلاب ،كما حددت أدوات ومهارات الأخصائي الاجتماعي لمواجهة العنف المدرسي ،وخلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي للتخفيف من العنف المدرسي.

٣- دراسة (فريد علي محمد فايد ،٢٠٠٨) :بعنوان "نحو رؤية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المناخ الاجتماعي بالمدرسة الفعالة" .هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة المناخ الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير المدرسة الفعالة ،والتوصل إلى رؤية لتفعيل الدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتحسين المناخ الاجتماعي المدرسي .وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها : أن الاخصائي الاجتماعي لايزال يغلب على عمله الأعمال الادارية عن فنيات العمل المهني ،وقلة تدخلة المهني في التربية السلوكية ،وانخفاض أداؤه مع جماعات النشاط ،وأن المناخ المدرسي غير صحي ويؤثر على الانجاز الأكاديمي للطلاب .وفي النهاية خلص البحث إلى رؤية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المناخ الاجتماعي بالمدرسة الفعالة .

٤- دراسة (منى طه محروس، ٢٠٠٩) :بعنوان "تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لزيادة دعم علاقات المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي" .هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقات بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي ،وتحديد الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي لزيادة دعم تلك العلاقات ،وتوضيح أهم المعوقات التي تؤثر على تلك الأدوار .وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة لتفعيل ممارسة الأخصائي الاجتماعي لأدواره لزيادة دعم علاقة المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي .

٥- دراسة (يسري سعيد حسنين ،٢٠١٠): بعنوان "متطلبات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بمجالس الأمناء للآباء والمعلمين بالمدرسة المصرية من منظور خدمة الجماعة" .هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي مع مجالس الأمناء والآباء والمعلمين . وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :المتطلبات اللازمة على المستوى المعرفي لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في عمله من منظور

الخدمة الاجتماعية ، بالإضافة إلى وضع تصور مقرح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بمجالس الأمناء للآباء والمعلمين بالمدرسة المصرية من منظور طريقة العمل مع الجماعات .

٦- دراسة (أحمد سعد جودة حسن ،٢٠١٣):بعنوان "تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي في ضوء معايير الأداء المهني" .هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي في ضوء معايير الأداء المهني .وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :تحديد أهم احتياجات الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره التربوي ،وتحديد أهم المعوقات الادارية التي تحول دون ارتفاع مستوى الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي ،كما قامت الدراسة بوضع تصور مقترح لتطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي في ضوء معايير الأداء المهني .

٧- دراسة (تهاني حسن جابر ،٢٠١٤) :بعنوان "الوضع الراهن للمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية :دراسة حالة المدارس الثانوية الخاصة بمحلية شرق النيل –ولاية الخرطوم" .هدفت الدراسة إلى دراسة الوضع الراهن للمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ،ومعرفة الأساليب المستخدمة في الممارسة ومدى توافقها مع اتجاهات الخدمة الاجتماعية .بالإضافة إلى تقدير مدى تناسب النتائج مع الجهود التي بذلت في الخدمات المقدمة .وتوصلت الدراسة إلى أن الممارس المهني المتخصص ينجح في ممارسة الخدمة الاجتماعية بصورة أفضل من غيره ممن يعملون بالخبرة أو يحملون مؤهل تخصصات أخري .

٨- دراسة (جمال مشرف أبو العزم ،٢٠١٥) :بعنوان "تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي :دراسة مقارنة بين المدارس التي حصلت على الجودة والاعتماد والمدارس التس لم تحصل على الجودة والاعتماد" .هدفت الدراسة إلى تحديد ووصف الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ،وتقييم تلك الأدوار في المدارس التي حصلت على الجودة والاعتماد والمدارس التي لم تحصل على الجودة والاعتماد .وتوصلت الدراسة إلى أن أدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس التي حصلت على الجودة والاعتماد كانت قوية وفعالة مقارنة بأدوار الممارس العام في المدارس التي لم تحصل على الجودة والاعتماد .

ثانيا الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Elizabeth Arthur ,2009) :بعنوان "تصورات الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس حول المشاركة المفضلة الفعلية في الأنشطة

المرتبطة بالدور" .هدفت الدراسة إلى التوصل إلى معايير لتطوير الأخصائي الاجتماعي المدرسي للأنشطة الطلابية ،وأوضحت نتائج الدراسة إلى وجود معايير ترتبط بتطوير الأخصائي الاجتماعي للأنشطة الطلابية تمثلت في (المرحلة السنية للطلاب، التشاور مع الجهاز الاداري، العلاقات مع منظمات المجتمع المدني، التعاون مع مشرفي الأنشة المدرسية، التنمية الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي، خبرات الأخصائي الاجتماعي، الأوضاع الاقتصادية للمجتمع المحلي.

٢- دراسة (Teasly & Others ,2010) :بعنوان "تحدي التسهيلات والمعوقات الواقعية للمارسة الثقافية الكفؤه للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس". هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس ،وكانت أهم المعوقات التي واجهت الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي هي قلة المعارف الثقافية المتعلقة بالتقويم التربوي الشامل عند بعض الأخصائيين الاجتماعيين ،وانخفاض الوعي عند بعض العاملين في المدرسة بأهمية دور الخدمة الاجتماعية ،ونقص الموارد بالمدرسة .

٣- دراسة (Robert Lucio,2010) :بعنوان "تطوير نموذج الأخصائي الاجتماعي المدرسي اعتمادا على المخاطر الدراسية –العوامل المدرسية والتحصيل الأكاديمي" .وهدفت الدراسة إلى التوصل إلى نموذج شامل للخدمة الاجتماعية المدرسية للتعامل مع المشكلات لناتجة عن تطبيق نظام التقويم التراكمي للطلاب ،وأكدت الدراسة على أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب يجب أن يهتم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي وهذه العوامل قد ترتبط بالأسرة ،أو الزملاء ،أو ادارة المدرسة ،أو بالمجتمع .

٤- دراسة (Kristina S. Lind, 2013) :بعنوان "آثار دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي" .هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات الأمهات عن دور الأخصائي الاجتماعي في إشراك أبنائهم في المجتمع من خلال المقابلات ،وتوصلت الدراسة إلى وجود خمسة محاور لتحقيق المشاركة تعتمد على العاملين في مؤسسات المجتمع ،وأولياء الأمور ،وفريق العمل ،وقدرات الطلاب ،بالإضافة إلى استخدام هذه الدراسة في إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية .

تعليق على الدراسات السابقة

بالنظر إلى ما جاء في الدراسات السابقة يمكن تحديد النقاط الآتية : تناولت الدراسات السابقة الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي المدرسي ،ومعوقات أداء هذا الدور ،وعرضت بعض تلك الدراسات لتصور مقترح

لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في علاج مشكلة معينة .

اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في أنها اهتمت بأدوار الأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة التي لا تركز على أسلوب فني معين ،أو نظرية معينة ،أو طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية بعينها ،بينما يستخدم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مدخلا انتقائيا للأسلوب أو النموذج في ضوء ما يتطلب الموقف الذي يتعامل معه ،كما تعرض الدراسة الحالية لخبرات الدول في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية وهو ما لم تتعرض له أي دراسة سابقة على حد علم الباحثة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في :المنهج المستخدم والإطار الفكري المتبع في معالجة موضوع الدراسة ،وفي تحديد واقع الأخصائي الاجتماعي بالمدارس ،وأهم المعوقات التي تحول دون أداءه لدوره

الإطار النظري

تعد المدرسة نسق مؤسسي يقدم خدمات تربوية واجتماعية للطلاب، وذلك من خلال قيام مجموعة من الأنساق الفرعية داخلها بأدوارهم، ويعتبر الأخصائي الاجتماعي واحدا من الأنساق الفرعية بالمدرسة الذي يتفاعل مع باقي الأنساق من أجل تحقيق أهداف المدرسة (فريد علي محمد فايد :٢٠٠٨، ٥٣٩٠).

وتقوم المدرسة بتحقيق أهدافها ووظائفها من خلال فريق عمل يتضمن تخصصات مختلفة، ومن هذه التخصصات الخدمة الاجتماعية ،حيث تساعد المدرسة على أداء دورها من خلال الأدوار والجهود والخدمات والبرامج التي يؤديها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لطلاب المدارس بقصد تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ومساعدتهم على علاج المشكلات التي تؤثر على استفادتهم من العملية التعليمية والاستفادة من الفرص والخدمات المدرسية (محمد سيد فهمي :٢٠٠٧، ٣٢٩) .

وتعد مصر أول دولة عربية نشأت بها الخدمة الاجتماعية المدرسية وذلك في عام ١٩٤٩ عندما قرر د. (طه حسين) الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين ليقوموا بالاشراف على الطلاب ليتفرغ المدرسين للتدريس كمساهمة في حل مشكلة نقص عدد المدرسين .وقد بدأت الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في المرحلة الثانوية ثم المرحلة الإعدادية وتلى ذلك دخولها إلى المعاهد العليا والجامعات ،وأخيرا امتدت لتشمل المرحلة الابتدائية (سلوى عثمان الصديقي وآخرون :٢٠٠٢، ٦١) .

ومن التطورات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية منظور الممارسة العامة والذي يعد من المفاهيم التي فرضت نفسها

على ممارسة الخدمة الاجتماعية في الربع الأخير من القرن العشرين حيث أنها تمثل اتجاها تفاعليا يبعدها عن النمط التقليدي في الممارسة والذي يؤكد على النظرة الكلية للإنسان في بيئته ويتعامل مع مختلف الأنساق ومختلف نوعيات العملاء عبر مستويات متدرجة للممارسة ،المستوى الأصغر ،والمستوى المتوسط ،والمستوى الأكبر .وتستمد أصولها من منظور الانساق الإيكولوجية (جمال شحاته حبيب :٢٠٠٩ ،٨)

**"وتقوم الخدمة الاجتماعية في المدرسة على فلسفة هي أن قابلية التغيير** والتعديل السلوكي للطالب ممكنة أي أن الطالب كإنسان يمكن أن يعدل سلوكه بل إن هذا السلوك قابل للتعديل كله ومن الطبيعي أنه كلما وجهت الجهود الفعلية لهذا التغيير في سن مبكرة كلما كان السلوك أكثر إثمارا وأسرع تأثيرا .وإيمان الخدمة الاجتماعية بهذه الحقيقة يجعلها قادرة على تنظيم جهودها لعمليات التغيير السلوكي للطالب إذا ما تطلب الأمر تعديلا لهذا السلوك أو توجيها له لتحقيق النمو الاجتماعي" (ماهر أبو المعاطي علي وآخرون :٢٠٠٢، ٣٥) .

**خصائص الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي** (مدحت أبو النصر :٢٠١٧ ،٢٤) :

١. أنها تعد أحد مجالات العمل المهني التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي من خلال الإلتزام بالمبادئ والقيم المهنية .
٢. أن الأخصائي الاجتماعي لا يستطيع العمل بمفرده في هذا المجال ،فلابد أن يلتزم التعاون المهني مع كل التخصصات المختلفة بالمدرسة (المعلم ،الطبيب ،الأخصائي النفسي ،أخصائي التربية الرياضية) .
٣. أنها تسعى أساسا إلى بناء العنصر البشري وتنميته بشكل عام ،فالخدمة الاجتماعية المدرسية لا تهتم فقط على الطالب الذي يعاني من مشكلات ،بل تهتم أيضا بالطلاب المتفوقين .
٤. تعتمد الممارسة على معارف ونظريات الخدمة الاجتماعية ،وترتبط بقيم وفلسفة المجتمع .
٥. تهدف إلى مساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم الفردية والسلوكية والتعليمية .
٦. تساعد الطلاب على الانخراط في حياة الجماعة .

أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية :

تعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع ،كما أن لها تأثير ايجابي في احداث التغيير الذي ينشده المجتمع وذلك من خلال انتشارها في المؤسسات المختلفة في المجتمع (عبد النبي أحمد عبد النبي :٢٠٠٩ ،٢٣٠٤)

،حيث يمكن أن تلعب دورا حيويا في مواجهة عوامل الهدم والتفكك الاجتماعي على المستوى الوقائي والعلاجي ،فهي مهنة تقوم أساسا بمساعدة الانسان على مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات التي تواجهه في إطار إشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته (سيد سلامة إبراهيم :٢٠٠٧، ١٠٨٣) .

ويتركز الهدف الأساسي للخدمة الاجتماعية المدرسية في مساعدة وتدعيم المدرسة لتصبح قادرة على تحقيق أهدافها .لذا يمكن القول بأن أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية مستمدة أساسا من الأهداف الرئيسية التي يسعى النظام أو النسق المدرسي إلى تحقيقها(بواب شاكر علي :٢٠١٣، ٢٣).

فتتمثل الأهداف العامة لمهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في "تدعيم العملية التعليمية والتحصيل الدراسي وإزالة كافة المعوقات التي تعترضه ،كما تتمثل في المساهمة بصفة أساسية في التنشئة الاجتماعية ،وكذلك المشاركة في تنمية المجتمع وتطويره ،وحتى تحقق الخدمة الاجتماعية أهدافها تلك فإنها تدعم المناخ الاجتماعي المدرسي ،وتدعم العلاقة بين التلميذ والمعلم ،وكذلك بين المدرسة والأسرة والمجتمع مستغلة في ذلك كافة الإمكانات والموارد المتاحة في المدرسة أو المجتمع" (فريد علي محمد فايد :٢٠٠٨، ٥٣٧١) .

والخدمة الاجتماعية في المحيط المدرسي عملية تربوية تكمل رسالة المدرسة في إعداد الطلاب لإستقبالهم حياتهم العلمية .وتهدف إلى تكييف الطلاب لبيئتهم ،واكتشاف مواهبهم ،والتعرف على استعداداتهم وقدراتهم وتوجيههم دراسيا إلى جانب تفهم الطلاب بأنفسهم مع التركيز على احتياجات التلاميذ الفردية ومواهبهم وهواياتهم (أسماء الرشيد سيد أحمد :٢٠١١، ٩) . ويمارس الأخصائي الاجتماعي المدرسي عمله على أسس هي : دراسة الحالة– التشخيص–العلاج– المتابعة– التسجيل (رضا علي سعيد :٢٠٠٦، ١٤) .

وبناء على ما سبق يمكن تقسيم أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي إلى ما يلي:

**(١) أهداف تنموية Developmental Aims**

ومنها (عبد الكريم علي مصطفى :٢٠١٦، ١٠–١١) :

١. تنظيم الحياة الاجتماعية من خلال الجماعات المدرسية وإتاحة الفرص لاشتراك أكبر عدد من الطلاب فيها بما يكشف عن مواهبهم وميولهم وقدراتهم .
٢. تنظيم الخدمات الاجتماعية اللازمة لنمو الطلاب جسميا ونفسيا واجتماعيا .

٣. تنمية المواهب والميول والقدرات وتشجيع الطلاب على ممارسة أنواع الهوايات المختلفة داخل المدرسة .

**(٢) أهداف وقائية Preventive Aims** ومنها (مدحت محمد أبو النصر : ٢٠١٧، ٤٥-٤٦) :

١. زيادة الوعي لدى الطلاب بسماتهم وخصائصهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وحقوقهم وبالخدمات والبرامج المتاحة لهم والمؤسسات التي تقدمها .
٢. المساهمة في اشباع احتياجات الطلاب من خلال توفير البرامج المختلفة التي يحتاجها هؤلاء الطلاب .
٣. دعم القيم الدينية والروحية والاجتماعية والثقافية الايجابية لدى الطلاب.
٤. مساعدة الطلاب على الوقاية من المشكلات المتوقع أن يعاني منها هؤلاء الطلاب .
٥. اكساب الطلاب المهارات الوقائية التي تساعدهم على تجنب الوقوع في المشكلات .

**(٣) أهداف علاجية Therapeutic Aims** ومنها (مدحت محمد أبو النصر :٢٠١٧، ٤٥-٤٦) :

١. اجراء البحوث والدراسات على مشكلات الطلاب لتحديد أسبابها ومظاهرها ونتائجها ومقترحات علاجها ،والاستفادة من هذه البحوث والدراسات في مواجهة مشكلات الطلاب .
٢. مساعدة الطلاب على التغلب المشكلات التي تواجههم .
٣. مساعدة أسر الطلاب بما يسهم في مواجهة مشكلات الطلاب .
٤. التدخل لتعديل المعارف غير الصحيحة والأفكار الخاطئة والاتجاهات السلبية والقيم والأخلاقيات والسلوكيات السيئة ،وابدالها بالمعلومات الصحيحة والأفكار السليمة والاتجاهات والقيم والسلوكيات الايجابية .

اعداد الأخصائي الاجتماعي :

الأخصائي الاجتماعي هو "الشخص الذي يتميز بسلوك وخصائص إنسانية وخلقية ومهنية علمية لاكتشاف المشاكل التي تعترض الطلاب في المؤسسة التربوية والسعي لمعالجتها متحليا بالنزاهة والأمانة والسرية نحو الطلاب الذين لديهم مشكلات معينة للوصول بهم للرفاهية التي يسعون إليها بالنجاح والتعلم والتطور العلمي ودعم علاقاتهم كأفراد أو أعضاء في المجتمع" (سهير عادل العطار :٢٠٠٥، ٦٩) .لذا يتحتم ممارسة الخدمة

الاجتماعية بإسلوب يتلاءم مع المستجدات حتى تضطلع بمسئوليتها المهنية الهامة في هذا الشأن ،وهذه المسئوليات لابد وأن تتضافر مع تخصصات انسانية أخرى (علي عبد الرازق :٢٠٠٣، ١٤١) .

ويتميز الأخصائي الاجتماعي بما يلي (عبد الكريم علي مصطفى :٢٠١٦، ٩-١٠):

١. **الإعداد المهني** :الذي يتوقف على عاملين رئيسيين هما:

أ- التزود بقاعدة علمية واسعة من العلوم الاجتماعية وخاصة علم النفس والاجتماع والاقتصاد وغيرها .

ب- دراسة شاملة للخدمة الاجتماعية ،ماهيتها وفلسفتها ومناهجها المختلفة وعملياتها المتعددة ،بالإضافة إلى ضرورة تلقي الأخصائي تدريبا ميدانيا تحت الإشراف المؤسسي والجامعي لاكساب الممارس خبرة علمية تربط النظرية بالتطبيق لتكون المهارات الأساسية للمهنة .

٢. **الاستعداد الشخصي :يشمل الصفات التالية :**

أ- قدرات جسمية وصحية ملائمة بالقدر الذي لا يثير في العملاء أحاسيس الإشفاق أو الرثاء ،ومناسبة لقيامهم بواجباتهم نحو عملائهم .

ب- أثر انفعالي يكسب صاحبه القدرة على ضبط النفس وإدراك القوانين والقرارات والنضح الانفعالي الذي لا تشوبه نزاعات تهور أو اندفاعات أو بلادة أو سلوك النفس طفلي ،كالاتكالية ،عدم تحمل المسؤولية والغضب .

ج- تنظيم معرفي عقلي مناسب ويجمع إلى جانب معارف العلوم المهنية المختلفة ،ذكاء اجتماعي مناسب ،بالإضافة إلى بعض القدرات الخاصة مثل القدرة التعبيرية واللفظية والتصويرية في نزعاته وأهوائه الخاصة .

وهناك سمات أخرى تميز الأخصائي الاجتماعي منها :الصبر ، والجرأة، وتنظيم الوقت ،وتحمل المسؤولية .

أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام:

"لم تعد المدرسة المعاصرة مؤسسة تربوية فحسب ،بل أصبحت مؤسسة تربوية ذات وظيفة اجتماعية لذلك يمكن اعتبار المدرسة نسق اجتماعي يترابط فيه الأفراد بطرق مختلفة ،توجد فيه تنظيمات اجتماعية رسمية وغير رسمية تجمع بين المعلمين بعضهم البعض ،وبين الطلاب بعضهم البعض ،وبين المعلمين والطلاب ،بين أولياء أمور الطلاب وإدارة المدرسة" (فريد علي محمد فايد :٢٠٠٨، ٥٣٧١) .

لقد أصبحت الخدمة الاجتماعية المدرسية تلعب دورا أساسيا ومحوريا في المدرسة ،كما أصبحت أدوار الأخصائي الاجتماعي التي تتناول النواحي الفردية والجماعية والمجتمعية تقف على قدم المساواة جنبا إلى جنب مع العملية التعليمية في الوقت الحالي (يسري سعيد حسنين :٢٠١٠، ١٨٨٦) .

ويقصد بالأدوار المهنية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "كل ما يقوم به الممارس العام تحقيقا لأهداف وحدت العمل المهني ولا يقتصر في عمله على ممارسة دور واحد معين ،وإنما يتحدد هذا الدور طبقا لحجم وحدة العمل المهني التي يعمل بها الممارس العام ،والأهداف المتفق عليها بين الممارس العام ونسق العميل ،والمجال المهني الذي يتم فيه العمل ،وأكثر الأدوار فعالية في موقف العمل المهني" (عبد العزيز فهمي إبراهيم :٢٠٠٠، ٢٧٩-٢٨٠) .

ويختلف دور الأخصائي الاجتماعي عن دور المعلم ،حيث لا يتقيد بجدول المدرسة الرسمي ،وإنما يعمل بجدية في معالجة كافة القضايا والمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها ،ومتابعتها باستمرار طوال مدة العام الدراسي ويمكن أن يستمر إلى العام الذي يليه (أسماء الرشيد سيد أحمد :٢٠١١، ٤٥) .

كما يتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في إيجاد علاقة ايجابية تعاونية هادفة بين الأسرة والمدرسة للارتقاء بمستوى الطلاب والعمل على تدعيم العلاقة بين المدرسة وكافة المؤسسات المجتمعية بما يساعد المدرسة على تحقيق أهدافها بشكل أفضل ،وأيضا اتمام الاتصالات بالقيادات المجتمعية ورجال الأعمال والمستثمرين وكسب دعمهم للمدرسة لإجراء التحسينات على المباني والأدوات والوسائل التعليمية المختلفة بالجهود الذاتية مما يساعد على تحسين جودة أداء المدرسة وتخفيف العبء عن كاهل الدولة (عبد الخالق عفيفي :٢٠٠١، ١٧٣٦) .

ويسهم منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المدرسية في تحسين أداء وأدوار الأخصائيين الاجتماعيين والتي تتمثل في (مدير الحالة –المعلم–الخبير–المستشار–الوسيط–المدافع عن حقوق الطلاب–المتعاون مع المجتمع المحلي–والمطور) ( Ashman , 2007 ,P.P. 438-440) .

وبذلك يقوم الإخصائي الاجتماعي كممارس عام أدوار متعددة في المجال المدرسي مع الأنساق المختلفة التي توجد فيه سواء كان ذلك نسق العميل ،أو نسق الفعل ،أو نسق الهدف .وفيما يلي أهم الأدوار التي يقوم بها الممارس العام في المجال المدرسي (جمال شحاته حبيب :٢٠٠٩، ٣٠٨-٣١٥) :

١. **دور الممارس العام كتربوي** :وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام بتزويد نسق العميل (الطلاب) ،أو النسق المؤسسي (المدرسة) بالمعارف والمعلومات التي يحتاجونها للتعامل مع المواقف المدرسية المختلفة . ومساعدة نسق العميل على تبني قيم إيجابية .

٢. **دور الممارس العام كمعالج** :وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتأثير في نسق العميل لمساعدته في علاج مشكلاته ،سواء كان هذا النسق أفراد (كالطلاب) أو جماعات وأيضا علاج البيئة الاجتماعية كالتأثير في الأسرة ،أو فريق العمل المدرسي ،أو الإدارة المدرسية ،أو التأثير في المجتمع العام .

٣. **دور الممارس العام كممكن** :وفي هذا الدور يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى مساعدة نسق العميل على اكتشف مصادر القوة بداخلهم ،واستخدامهم لتحقيق أهدافهم ،ومساعدتهم على تحديد أهدافهم والسعي لتحقيقها .

٤. **دور الممارس العام كمقدم للتسهيلات** :وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بتعريف نسق العميل بإمكاناته وقدراته ومنحه الفرص ليقوم بعمل ناجح واتخاذ القرارات المناسبة ،وتعريفه بمصادر الخدمات وكيفية الوصول إليها.

٥. **دور الممارس العام كمطالب** :وفي هذا الدور يتبنى الممارس العام مواقف وقضايا نسق العميل (الطلاب) ،ويقوم بالدفاع عن مصالحهم ،والمطالبة بحقوقهم ونصيبهم العادل من الخدمات في المجتمع .

٦. **دور الممارس العام كمنظم** :وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بتكوين وتنظيم عمل الأجهزة المختلفة التي يعمل من خلالها ،كذلك المساعدة في تكوين التنظيمات المدرسية المتنوعة .

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بأدواره داخل النسق الكلي (المدرسة) باستخدام بعض الموجهات العلمية مثل :

- **نظرية الدور** :يشغل الأفراد العديد من المراكز الاجتماعية ،وكل مركز اجتماعي يرتبط بدور خاص به ،ولكل دور توقعات معينة ،ولهذا يجب أن تتلاءم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع توقعات الدور .وقد يحدث تكامل أو تصارع بين الأدوار داخل منظومة الدور ،وقد لا تتفق اوقعات الآخرين مع الدور الذي يمارسه الشخص بالفعل .فقد يكون الدور غير واضحا أو غامضا مما يعرض الفرد لصعوبة في فهم الحقوق

والواجبات المتعلقة بالدور (حسين حسن سليمان وهشام سيد عبد المجيد :٢٠٠٥، ٢٠٨).

ومن خلال نظرية الدور يسعى الأخصائي الاجتماعي كممارس عام إلى تكامل دوره مع فريق العمل بالمدرسة وتقليل الصراع .وقد تواجهه بعض المعوقات عند ممارسته لأدواره المهنية .

- **نظرية الأنساق العامة** :إن نظرية الأنساق العامة واسعة الفهم ويمكن تطبيقها في البيئات المختلفة .والنسق عبارة عن الكل الذي يشتمل على مكونات أو أجزاء .وهناك تفاعلات بين الكل ومكوناته .ولكي يتم فهم أي مكون يجب أن تتم دراسته داخل السياق المتكامل والذي هو جزء منه .كما أن نظرية الأنساق تصف التفاعلات والعلاقات بين أجزاء النسق الواحد ومن نسق لآخر .وكل نسق يتكون من مجموعة أجزاء مترابطة .وقد تشتمل الأنساق على :الفرد–الأسرة–المجتمع–المؤسسة–المجتمع المحلي–المجتمع القومي (أحمد محمد السنهوري :٢٠٠٢، ٨١٠) .

ومن خلال طريق الأنساق العامة يمكن اعتبار المدرسة نسق كلي تتكامل فيه مجموعة من الأنساق الفرعية التي تمثل المنظومة المدرسية ككل.

مجالات الخدمة الاجتماعية :

للخدمة الاجتماعية ثلاث طرق يمكن للأخصائي الاجتماعي المدرسي أن يمارسها في المجال المدرسي حتى يتحقق الهدف المنشود وهي :

١. **خدمة الفرد** :

وهي طريقة أساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية تهدف لمساعدة الطالب الذي يواجه موقف عسير ولا يمكنه الإستمرار فيه .وتتضمن تناول حالات الطلاب السلوكية والتربوية والصحية والاقتصادية والاجتماعية بهدف تهيئة ظروف ملائمة تساعدهم على التوافق الاجتماعي وتقبلهم للخبرة التعليمية ومواجهة كل ما يعترض تحقيق هذا الهدف من خلال برامج وقائية وتنموية وعلاجية (عبد الكريم علي مصطفى :٢٠١٦، ١١) .

٢. **خدمة الجماعة** :

وتعتبر الجماعة حجر الزاوية نظرا لأنها وحدة التدخل المهني الذي يتم من خلالها مساعدة الأعضاء على التفاعل السوي مع المحيطين وعن طريقها ينمو الإحساس بالانتماء ويتطور الأداء الاجتماعي بالقدر الذي يساهم في توافق الفرد ذاتيا وتكيفه بيئيا (مجدي عاطف محفوظ :٢٠٠٤، ٥١) .فهي تسعى إلى إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال توفير الخبرات الجماعية ،والتفاعل الاجتماعي البناء الذي يتيح لهم فرص متنوعة لتحسين أدائهم الاجتماعي

،وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفعالية في تنمية مجتمعاتهم (ماهر أبو المعاطي :٢٠٠٢، ١١).ومن خلال الجماعة يتعلم الأعضاء العمل سويا من أجل إنجاز أهداف الجماعة ،وأيضا يتعلمون التفاعل المباشر مع الآخرين في المواقف المختلفة (Valerie , 2008 ,P.4) .

وخدمة الجماعة هي الوسيلة التربوية التي يكون محور اهتمامها في نمو الفرد داخل جماعات هو شغل أوقات الفراغ في المؤسسات الاجتماعية تحت إشراف الرائد المعد علميا وفنيا للعمل في هذا المجال ،وذلك عن طريق برامج النشاط الموحد الذي يعمل على تنمية شخصية الفرد بما يتفق مع القيم السائدة في المجتمع السليم (محمد العربي :٢٠١١،٨٨) .وتتضمن تكوين الجماعات المدرسية المختلفة ،وإتاحة الفرص لاشتراك أكبر عدد من الطلاب فيها ،والإشراف على الجماعات ذات الطابع الاجتماعي ،والعمل على إيجاد نوع من التفاعل البناء بين أفراد الوسط المدرسي من خلال هذه الجماعات بما يكفل تنمية شخصية الطالب وتعديل سلوكه من ناحية وبما يساعد على ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها من ناحية أخرى (عبد الكريم علي مصطفى :٢٠١٦، ١١).

وهدف خدمة الجماعة لا يقتصر على ممارسة أوجه نشاط معينة بغض النظر عن حاجات ورغبات الفرد والجماعة ،بل غرضها الأساسي هو مساعدتهم على النمو بإستخدام البرنامج كأداة ووسيلة للوصول إلى الأهداف الاجتماعية المبتغاة (كرم محمد حمد الجندي وآخرون :٢٠٠٩، ١٥) .ولاكساب الطلاب من تلك الجماعات الخصائص التي تجعلهم مواطنين صالحين للمجتمع الذي يعيشون فيه (أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان :٢٠٠٠، ١٧) .

وتتضح أهمية الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي حيث أنها تعمل على تدعيم الأداء الاجتماعي للطلاب وتحسين الظروف البيئية التي تعوق عملية التعلم والاستعداد للتعليم المستمر والقدرة على التوافق مع الغير والقدرة على التفكير وحل المشكلات (يسري سعيد حسنين :٢٠١٠، ١٨٨١) .

**٣. خدمة المجتمع :**

تركز طريقة تنظيم المجتمع بالمقام الأول على الجهود التنسيقية والتعاونية المشتركة بين منظمات الرعاية الاجتماعية ،وتجنب تقديم المساعدات بطرق عشوائية لا تتفق وحاجات الفرد الفعلية ،وتجنب ازدواج الجهود والابتعاد عن الإسراف والقضاء على

الغش ووضع حد للعوز والفاقة (عبد الكريم علي مصطفى :٢٠١٦، ٩٧) .

كما تهتم بالعمل مع التنظيمات المدرسية لمساعدتهم على إنجاز الأهداف بما يساعد على ربط الطلاب بالمدرسة والمجتمع المحلي ،وإيجاد صلات قوية بين الطلاب وبين المجتمع ،وإتاحة الفرص لهم لمواجهة المواقف الحقيقية في الحياة العامة التي تصقل شخصياتهم وتساهم في تنشئتهم وإعدادهم بما يعود على المجتمع بالرفاهية المرجوة (عبد الكريم علي مصطفى :٢٠١٦، ١١) .

ويساعد الأخصائي الاجتماعي على ربط المجتمع المحلي بالمدرسة ،وإيجاد الصلات القوية بينه وبينها ،ويعد ذلك من أهم الأعمال التي يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للمساهمة في القضاء على انعزال المدرسة حيث يقوم الأخصائي بشرح وظيفة المدرسة لسكان المجتمع المحلي ،ومساعدة سكان المجتمع المحلي لتفهم احتياجات ومشكلات أبنائهم ،ومساعدة المجتمع على الاستفادة من موارد وامكانيات المدرسة وحثهم على بذل الجهود لتوفير الخدمات غير المتوفرة لدى المدارس ،والاتصال بالهيئات والمؤسسات والتنظيمات الموجودة بالمجتمع المحلي للاستعانة بهم في عمله ولضمان تعاونهم مع المدرسة (الأكاديمية المهنية للمعلم :٢٠١٢، ٦٣) .

لذا يجب على الأخصائي الاجتماعي تقديم نفسه للمجتمع بمختلف الأساليب الديمقراطية ،وأن يكون أمينا على المعلومات التي يتوصل إليها ،وأن يحتفظ بسرية تلك المعلومات والتأكد من كفاءة أجهزة تنظيم المجتمع واستعدادها للعمل وتوافر المناخ الاجتماعي المناسب المتمثل في العلاقات الطيبة بين العاملين ،وتوافر الخبرة الفنية ،وكفاية الموارد والامكانيات المادية والتحديد الدقيق والواضح للأهداف (أبو النجا محمد العمري :٢٠٠٠، ٣٥٠) .

كما يجب على الأخصائي الاجتماعي مراعاة أن يكون أسلوب عمله مع سكان المجتمع المحلي متفقا مع عاداتهم وتقاليدهم وقيمهم ،وأن يتقبلهم كما هم ويبدأ معهم من حيث هم ،والعمل على كسب ثقتهم ويتوقف مدى نجاح الأخصائي الاجتماعي في عمله مع سكان المجتمع المحلي على الظروف المتغيرة في ذلك المجتمع وعلى شخصية الأخصائي الاجتماعي نفسه (فتحي فتحي السيسي :١٩٩٩، ٢٥٢) .

ويجب على الأخصائي الاجتماعي أن يأخذ زمام المبادرة بالاتصال بسكان المجتمع وقياداته وهذا يتطلب منه أن يكون على قدر من المهارة في الاجتماع والمناقشة سواء مع الأفراد أو الجماعات ،ويجب أن تبدأ المناقشة مع سكان المجتمع حول ما يشعرون ينقصهم

ليجعل حياتهم أفضل مع إعطائهم فرصة لكي يطرحوا تساؤلاتهم ويحصلوا على إجابات عليها (محمد عبد الحي نوح :١٩٩٨ ،١٤٤).

الخدمة الاجتماعية المدرسية في المرحلة الثانوية

ترتبط المرحلة الثانوية لدي الطلاب بمرحلة المراهقة ،حيث تعد المدرسة الثانوية من أهم المؤسسات التي تلعب دورا هاما في حياة المراهقين وفي تشكيل مستقبلهم ،حيث تستطيع المدرسة إحداث تعديل في سلوك المراهقين ،وجعله يتماشي مع قيم المجتمع وثقافته وعاداته (محمد العيسوي :٢٠٠٠ ،٦٣) .

ويمر الإنسان في حياته بسلسلة متتابعة ومتكاملة من التغيرات النمائية التي تصل به إلى اكتمال النضج .فيتحدى الطفل طفولته في خطى ثابتة لينتقل من عالمه إلى عالم الراشدين مرورا بأحسم مرحلة ألا وهي مرحلة المراهقة .ومصطلح المراهقة مشتق من الكلمة اللاتينية (Adolescence) والتي تعني التدرج في النمو (علي الهنداوي :٢٠٠٥ ،٥٨) .

ويمكن تعريف المراهقة اصطلاحا على أنها "العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار ،العمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سنا ،بل هو مساو لهم في الحقوق على الأقل" .كما يمكن تعريفها في معظم الأحيان على أنها "فترة انتقالية تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة الاستقرار الأسري والمهني" (سامي محمد ملحم :٢٠٠٤ ،٣٤١) .

والمراهقة هي مرحلة من مراحل النمو ،يمر بها كل فرد ،أول ما يميزها ظاهرة البلوغ ،والتي يكون تأثيرها عضوي فسيولوجي ،ولكن أثره نفسي ،وهي المرحلة التي تنقل الطفل إلى عالم الرشد ومسؤولياته (سامي محمد ملحم :٢٠٠٤ ،٣٥٠) .وتتسم مرحلة المراهقة بأنها فترة معقدة من التحول والنمو ،تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية واجتماعية واضحة ،تنقل الطفل الصغير وتحوله لكي يصبح عضوا في مجتمع الراشدين .

ومن السهل إلى حد ما تحديد بداية المراهقة لأن ذلك يوافق عادة ظهور العلامات الأولى للبلوغ ،ولكن الصعوبة تكمن في تحديد نهايتها ،لأن ذلك لا يتعلق فقط بالعامل الفسيولوجي (البلوغ) ،وإنما تتدخل فيه عوامل أخرى عديدة: نفسية، وفردية واجتماعية ،لذا فنهاية فترة المراهقة تختلف وتتغير من مجتمع لآخر حسب الأنماط والظروف الاجتماعية والثقافية (Jeammet, 2007 ,P. 13) .

وتؤكد الدراسات على أن الفرد في مرحلة المراهقة يواجه عددا كبيرا من المشكلات ،وهو بحاجة ملحة إلى إيجاد حلول جذرية لها ،وفي حالة عدم إشباعها فإنها تتحول إلى ضغوط نفسية ،وهي بطبيعة الحال تتطلب جهدا أكبر في حلها من المشكلات .فعدم حل

مشكلات المراهقة ،أو التأخر في حلها له تأثيرات سلبية على الحالة النفسية للمراهق ،كما لها تأثيرات سلبية على المحيطين به من الأب والأم والإخوة والأخوات ،وكذلك المعلمين في المدرسة والأقران (منذر عبد الحميد الضامن وسعاد محمد سليمان :٢٠٠٠، ٣١٥) .

وقد شهد العصر الحالي تزايد الاهتمام بفئة المراهقين والشباب لضرورة تحتمها مصلحة الفرد بما يملكه من طاقات واستعدادات بحاجة إلى التنمية ،كما أنها ضرورة اجتماعية واقتصادية ،لأن قوة المجتمع وتماسكه وسلامته تتطلب جيلا من الشباب يقوم على دعائم الوعي والفضيلة ،ويكون قادرا على العمل والانتاج المثمر ،والوقوف في وجه التحديات الكثيرة التي يواجهها المجتمع في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة من تاريخه (أمينة رزق :٢٠٠٨، ١٤).

ويراعي الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لاختصاصاته في تطبيقاته لطرق الخدمة الاجتماعية المدرسية ما يلي (عبد الرحمن الخطيب :٢٠٠٩، ٤٤-٤٥) :

- احترام ميل المراهق للاستقلال وعدم إشعاره بفرض الإرادة عن طريق الحوار والنقاش معه وتوجيهه بشكل مباشر وتشجيعه على الاستقلال وتحمل المسؤولية .
- التركيز على الصفات الاجتماعية المرغوب فيها كحسن المظهر ودماثة الخلق والنظافة والأناقة وروح الفريق والحس التعاوني وروح الدعابة والفكاهة.
- الابتعاد عن السلوك الانسحابي وتشجيعه على ممارسة الرياضة وممارسة النشاطات الاجتماعية.
- إبراز الإيجابيات والتأكيد عليها وعدم التركيز على السلبيات والنواقص وعدم توقع الكمال منه وتعقب أخطائه.
- احترام شخصيته وعدم السخرية منه ومن آرائه وأفكاره وإنجازاته خلال الاجتماعات الريادية أو الإشرافية.
- مراعاة نقاط ضعفه وإبراز نقاط القوة لديه وإبراز هواياته وتشجيعه على القيام بها عند القيام بدارسة المشكلات التيتواجهه في حياته.
- التقليل من أسلوب الوعظ والتهديد والتوبيخ والتغاضي عن بعض الأخطاء والهفوات الصغيرة أثناء الاجتماعات الإشرافية والريادية.
- مساعدته على اكتساب الخبرات وعدم مهاجمة خبراته وتجاربه وأفكاره بالنقد والإهانة وتشجيعه على استخدام مهاراته.

المشكلات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة الثانوية:

وفي محيط تقديم الخدمات الفردية حيث يستخدم الأخصائي الاجتماعي طريقة

خدمة الفرد لا يمكن له تحقيق أي تقدم أو نجاح ملموس في الحالات المعقدة إلا إذا قام بتحويلها إلى الهيئات أو المؤسسات المتخصصة في أنواع المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتي توجد خارج المدرسة ،ويعد هذا أمرا طبيعيا لأن المدرسة ليست مؤسسة أو هيئة متخصصة لعلاج المشكلات المعقدة من النواحي النفسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها .لذا يقوم الأخصائي الاجتماعي بتحويل مثل تلك الحالات بعد بحث ودراسة الحالات (سعاد راضي الأعرجي ٢٠١٦: ٩٩٥،) .

أما الحالات التي يتعامل معها الأخصائي الاجتماعي ولا يقوم بتحويلها إلى هيئات أو مؤسسات خارج المدرسة فهي المشكلات اليومية المتكررة ،ومن أهم تلك المشكلات مايلي :

١. **مشكلة الغياب والهروب من المدرسة :**

يعتبر تغيب الطلاب عن المدرسة من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي ،فهو يعمل على إعاقة سير العملية التعليمية ،وله آثار سلبية على حياة الطالب الدراسية ،كما أنه سببا في كثير من انحرافاته السلوكية ،حيث يولد التمرد على قوانين الضبط المدرسي ،ويعزز ثقافة التحايل على الأنظمة واللوائح والقوانين ،ومن ثم النظر إلى الحياة منظار العبثية ،وهو ما يشير إلى عدم النضج الاجتماعي للطلاب ،ويجعلهم فريسة سهلة لمختلف الأمراض الاجتماعية ،مثل الانحراف الخلقي والذي يؤدي بدوره إلى جعل اتجاهاتهم سلبية نحو قيم المجتمع والبيئة ( Gassama & Kritsonis ,2008 ,P. 35).

ويعتبر سلوك الغياب من المدرسة أكثر أنواع السلوك غير السوي شيوعا بين الطلاب ،ويثير هذا السلوك كثيرا من القلق (سناء محمد سليمان ،٢٠٠١ ،٢٢٥) .فالغياب المتكرر عن المدرسة يجعل الطلاب يفقدون تواصلهم بما يدرسونه داخل الفصل ،كما أنه سبب من أسباب التعثر الدراسي ،فضلا عن ممارسة الطلبة لهوايات تبعدهم كثيرا عن رسالة المدرسة ،فالوسائل التكنولوجية الحديثة ،والمغريات المنتشرة تعمل في كثير من الحالات على توجيه الطلبة الغائبين نحو اتجاهات سلبية ،كما أن زيادة الغياب وتكراره قد يؤدي إلى تسرب الطلبة (أيمن خاطر وآخرون :٢٠١٢ ،١٠٩-١١٠) .

أما أسباب غياب الطلبة فمتعددة ،وقد ترجع إلى مشكلات أسرية سواء كانت متعلقة بمستوى تعليم الأبوين ،أو بعلاقتهما مع بعضهما البعض ،أو مشكلات اجتماعية مثل تأثير الأقران .كما أن كثيرا ما يلعب أولياء الأمور دورا رئيسيا ومباشرا في دفع أبنائهم إلى الغياب من مدارسهم ،لشعورهم بعدم جدوى التعليم في هذه الأيام ،كما أن هناك عوامل

وأسباب تربوية وتعليمية تساعد على انتشار هذه الظاهرة مثل :غياب الوعي التربوي والاجتماعي عند المعلم ،عدم متابعة نسبة الغياب من إدارة المدرسة والمعلمين ،وضعف الصلة بين المدرسة والأسرة ،كما أن المعلم قد يكون سببا رئيسيا في ذلك بسبب عدم اهتمامه بالتدريس وغياب القدوة (أيمن خاطر وآخرون :٢٠١٢، ١١١) .

٢. **مشكلات التأخر الدراسي :**

والتأخر الدراسي هو "الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن المستوى السابق في التحصيل ،أو أنهم هؤلاء الطلاب الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية" (محمد صبحي عبد السلام ،٢٠٠٩، ١١) .

والتأخر الدراسي مفهوم واسع وله صور متنوعة منها (علاء الدين كفافي :١٩٩٠، ١١٨) :

- **التأخر الدراسي العام** :ويشمل التأخر في جميع المواد الدراسية .
- **التأخر الدراسي الخاص** :والذي يرتبط بالتأخر في مادة محددة أو مواد بعينها.
- **التأخر الدراسي الدائم** :حيث يقل تحصيل الطالب عن مستوى قدراته على مدى فترة زمنية طويلة .
- **التأخر الدراسي الموقفي** :ويرتبط بمواقف معينة تقلل من درجة تحصيل الطالب بسبب وجود خبرات سيئة تلم به وتسبب هذا التأخر .

أما لو تم أخذ الذكاء معيارا للتأخر الدراسي فيمكن التمييز بين نوعين هما:

- التأخر الدراسي الحقيقي :والذي يرجع إلى انخفاض مستوى الذكاء .
- التأخر الدراسي الظاهر :والذي يعود إلى عوامل أخرى غير الذكاء .

إلا أن هناك اعتراض من بعض الباحثين على إعتماد درجات الذكاء كمعيار للحكم على التأخر الدراسي ،فهناك بعض الطلاب ذوي درجة ذكاء مرتفعة غير إنهم متأخرين دراسيا ،لأن أسباب تأخرهم ترتبط بعوامل أسرية أو مدرسية أو اجتماعية (أسماء خويلد :٢٠١١، ١٥٨) .

٣. **مشكلات سلوكية ونفسية:**

قد تؤدي الحالة النفسية للطالب دورا هاما في تحديد مستوى نشاطه واجتهاده، فقد بينت الدراسات أن الإتزان المزاجي وحالات القلق والاضطراب العصبي كلها عوامل قد تؤثر بدرجة كبيرة في أعمال الطلاب التي تتطلب الدقة وتركيز الانتباه ،لذا يكثر تأخر من يتصفون بهذه الصفات في الحساب ويكون خطهم رديئا وأعمالهم ينقصها الترتيب والاهتمام (أسماء خويلد :٢٠١١،١٦٠).

تتصف الاضطرابات السلوكية الانفعالية بشكل عام بأنها سلوكيات خارجية وسلوكيات داخلية ،حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الآخرين مثل العدوان والشتم والسرقة والنشاط الزائد ،بينما تكون السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية مثل فقدان الشهية أو الشره المرضي أو الاكتئاب أو الانطواء أو المخاوف المرضية ،بحيث تؤثر هذه الاضطرابات على حياة الطالب بشكل كبير أي تؤثر على علاقته مع أفراد الأسرة والأصدقاء والرفاق والتحصيل الأكاديمي مما يجعله يعيش في ألم انفعالي وعزلة (خولة أحمد يحيى :٢٠٠٠، ٢٣) .

يختلف الأفراد في استراتيجيات أو أساليب التوافق الموظفة للتعامل مع البيئة المحيطة ،تبعا للعديد من المتغيرات الشخصية والبيئية والاجتماعية ،فقد يتخذ أحدهم السلوك العدواني وسيلة من وسائل التكيف مع البيئة المحيطة ،في حين قد ينزع آخر إلى الانطواء والانعزال عن تلك البيئة ،بما فيها من متغيرات ومواقف مهددة ، لتجنب المشكلات والصعوبات التي تواجهه ( Cowen , & Pedro ,1985 ,P.607) .

ومرحلة المراهقة مرحلة مكتظة بالمشكلات النفسية ،ولها حاجاتها النفسية المتعددة، وبذلك فإن الفرد في هذه المرحلة من العمر يواجه العديد من التحديات التي تفوق قدرته وطاقاته (محمد السكران :٢٠٠٠، ٤٧) .ومن بين أبرز التحديات والصراعات التي يواجهها المراهق :الصراع الداخلي ،الاغتراب والتمرد ،الخجل والانطواء ،السلوك المزعج ،العصبية وحدة الطباع ،والبحث عن الهوية (علي مهدي كاظم :٢٠٠٩، ٢٧) .

ومن أمثلة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية :التمرد على السلطة المدرسية أو الوالدية ،أو الاعتداء على الزملاء ،والهروب من المنزل ،والكذب ،والسرقة ،وعدم التعاون مع الغير ،والميل إلى العزلة والانزواء .

٤. **المشكلات الاقتصادية :**

يؤدي المستوى الاقتصادي للأسرة دورا مؤثرا في تحديد مستوى الأداء الأكاديمي للأبناء ،فالأسر ذات الدخل المتوسط والعالي توفر لأبنائها الوسائل الدراسية التي تساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي ،بينما قد لا يحظى أبناء الأسر الفقيرة بهذه الفرصة .لذا فقد يكون الفقر من أقوى أسباب التأخر الدراسي ،فسوء التغذية والمرض وتكليف التلميذ بالقيام ببعض الأعمال المنزلية كمساعدة للأسرة قد يعوق الطالب عن متابعة الدراسة (سناء محمد سليمان :٢٠٠٥، ٣٨) .

وقد ثبت لعلماء النفس والتربية والاجتماع أن تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة يحرم الطفل المثيرات التربوية الكافية والامكانات التي

تساعد على نمو شخصيته ،وقد يصل الأمر إلى مرتبة الحرمان الثقافي الذي لا يساعد على قدح زناد استعدادات الأطفال العقلية وتحولها إلى قدرات (نبيل عبد الفتاح حافظ :٢٠٠٠، ١٠) .

ومن أمثلة المشكلات الاقتصادية لطلاب المرحلة الثانوية :سوء المظهر العام ،وعدم القدرة على مواجهة المتطلبات المدرسية ،والبت في طلبات المساعدة المالية والإعفاء من الرسوم المدرسية ،ومشكلات التشغيل لمواجهة ظروف الحياة .

**٥. مشكلات العلاقات الاجتماعية:**

تحدد أسرة الفرد باعتبارها أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية إلى درجة كبيرة نمط شخصيته ونسقه القيمي واتجاهاته ودوافعه للعمل والنجاح ومفهومه لذاته في حدود قدراته الوراثية ،كما تحدد أسرة الفرد مستوى نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي من خلال ما توفر له من امكانيات لتحقيق مطالب النمو .وعلى هذا فالطالب الذي يعيش في أسرة مستقرة هادئة يسودها جو العلاقات الإنسانية الطيبة ،يختلف في مستوى أدائه الأكاديمي عن الطالب الذي يعيش في أسرة مفككة أو يسودها الصراع العلني أو غير العلني بين الوالدين أو أحد الوالدين وبقية الأسرة(عمر عبد الرحيم نصر الله :٢٠٠٤، ٥٩).

ويقصد عدم الاستقرار العائلي عدم الاتفاق بين الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجات واضطراب الحالة المنزلية والانفصال والطلاق وقسوة الوالدين أو تدليلهما للابن أو التذبذب في المعاملة ،مثل هذا الجو لا يتوافر فيه الأمن للأبناء مما يحدث اختلالا في التوازن الانفعالي ،مما قد يؤثر على حالة الطفل الدراسية (أسماء خويلد :٢٠١١، ١٦١) .

أي أن الأسرة نفسها قد تتسبب أحيانا في إيجاد إنسان غير متقبل لدراسته وغير متكيف مع حياته المدرسية نتيجة عدم اهتمامها به وعدم إشباعها لحاجاته وتعريضه لإحباطات وأيضا التدليل الزائد قد يعوق تقدمه الدراسي (محمد علي كامل :٢٠٠٥، ٣٤) .

ويمكن تلخيص العوامل الأسرية المؤثرة في تأخر الطلاب دراسيا فيما يلي (سناء محمد سليمان :٢٠٠٥، ٤٠) :

- نقل التلميذ المستمر من مدرسة إلى أخرى نتيجة مهنة الآباء التي تتطلب ذلك.
- الخلافات والمشكلات العائلية المتكررة .
- علاقة الطفل غير السوية بأفراد الأسرة (الأم والأب والأخوة) .
- تمييز الأهل في التعامل بين الأبناء وأسلوب التربية الخاطئ .

- عدم الثبات والاستقرار في التعامل .
- إرهاق الأهل لأطفالهم ودفعهم للتعلم بقوة تفوق قوة تعلمهم الطبيعية وغير المتلائمة مع النضج لديهم ،مما يزيد من شعورهم بالخيبة فيتولد لديهم الشعور بالنقص مما يتسبب في التأخر الدراسي .
- توجيه الأهل لأطفالهم عكس ميولهم واتجاهاتهم واهتماماتهم .
- تغييب الأهل المتكرر لأطفالهم عن المدرسة لأسباب غير ضرورية .
- أحداث طارئة على العائلة مثل المرض أو الوفاة .
- الغياب المتواصل للوالدين أو لأحدهما .
- حجم العائلة الكبير وضيق المنزل قد يعيقان الطالب عن الدراسة واستذكار الدروس .
- معاناة الطفل عندما كانت أمه حامله له نتيجة الحالة الصحية السيئة للأم خلال فترة الحمل وتعرضها لإصابات أو أمراض في خلال هذه الفترة أو نتيجة لظروف الولادة المتعثرة .

وبالإضافة إلى كل ما سبق يقوم الأخصائي الاجتماعي بما يلي :

٦. **التعامل مع المشكلات الصحية** :مثل ضعف الصحة بصفة عام ،والإنقطاع المتكرر بسبب المرض وسوء التغذية والأمراض الاجتماعية .

٧. **العناية بحالات الموهوبين** :وتقديم المساعدة لهم للاحتفاظ بمستواهم .

٨. **وضع برنامج لوقاية التلاميذ من الانحرافات السلوكية** :وتضمينها وسائل لتأكيد القيم الخلقية والاجتماعية والعقائد الدينية والتعاون مع الآباء في هذا المجال ،والعمل على زيادة خبراتهم بالوسائل التربوية في معاملتهم لأبنائهم في مراحل السن المختلفة .

٩. **التعاون مع مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية** :ومكاتب التوجيه والإرشاد والعيادات النفسية وغيرها من المؤسسات لخدمة ورعاية الطلاب .

بعض التجارب العالمية في مجال دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام في مدارس المرحلة الثانوية :

مقدمة:

أصبحت المراجعة المستمرة للخبرات والنظم العالمية ضرورة فرضتها المتغيرات العالمية المعاصرة ،ويعتبر مراجعة النظم العالمية ذات قيمة كبيرة لإحداث اصلاحات جوهرية على المستوى القومي ولمواجهة التطورات المستقبلية (دينا علي حامد :٢٠٠٧، ١٨٩) .

وتعرض الدراسة الحالية خبرات دولتين هما الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ،وذلك للتعرف على نماذج عالمية حتى يمكن الاستفادة منها عن وضع التصور المقترح لدور

الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام مع طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة .

أولا :الولايات المتحدة الأمريكية

جاء اختيار الولايات المتحدة الأمريكية في هذه الدراسة نظرا لأن الولايات المتحدة الأمريكية هي أول دولة أعطت إهتماما كبيرا لانتشار وتطور الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي وذلك خلال العام الدراسي (١٩٠٦-١٩٠٧) .

ويرتبط تاريخ مهنة الخدمة الاجتماعية بالولايات المتحدة الامريكية بالتاريخ العام للرعاية الاجتماعية ،وقد واكب ظهور الخدمة الاجتماعية كمهنة في الولايات المتحدة ظهور مؤسسات الرعاية الاجتماعية المختلفة مثل مؤسسات رعاية الفقراء ،والملاجئ ،ومستشفيات الأمراض العقلية ( Bye , & Others , 2010 ,P. 105) .

ويمكن التمييز بين أربع مراحل تحدد نشأة وتطور الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تحديدا كما يلي (Higy & Others ,2012 ,P. 12) :

- المرحلة الأولي :الخدمة الاجتماعية من التطوع إلى الممارسة الوظيفية –قبل عام ١٩١٥ .
- المرحلة الثانية :ظهور الخدمة الاجتماعية كمهنة (١٩١٥-١٩٥٠) .
- المرحلة الثالثة :تعزيز مكاسب المهنة (١٩٥٠-١٩٧٠) .
- المرحلة الرابعة :المرحلة المعاصرة (١٩٧٠ حتى الآن) .

وقد دخلت الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي عن طريق بعض المدارس الأهلية بمدينة بوسطن وهارتفورد ونيويورك في العام الدراسي (١٩٠٦-١٩٠٧) بإسم "حركة المعلمين الزائرين" ( visitors teachers) بغرض مساعدة الطلاب القاطنين بالأحياء الفقيرة. وقد تأثرت الحاجة إلى العمل الاجتماعي في المدارس المهنية إلى حد كبير بالهجرة والفقر (Altshuler & Webb ,2009 ,P.P. 207-218) .وفي الأربعينات والخمسينيات من القرن الماضي تم استبدال مصطلح "المعلم الزائر" "بالأخصائي الاجتماعي المدرسي" وكانوا مسؤولين عن فرض الحضور وتسهيل التفاهم بين المعلمين والطلاب المهاجرين الجدد (Agresta ,2004,P. 154) . وفي العام الدراسي (١٩١٣-١٩١٤) عينت مدرسة مانشيستر الحكومية بولاية نيويورك أخصائيين اجتماعيين للعمل بها .ثم انتشرت بعد ذلك مهنة الخدمة الاجتماعية في أغلب المدارس في كل من الولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوروبا ،وبمرور الوقت، تطورت إلى مهنة متخصصة موجودة في جميع الولايات الخمسين (Newsome & Others , 2008 ,P.P. 21-38) .

واليوم يتم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين للتعرف على عوامل الخطر الفردية والأسرية والمجتمعية، وتقديم المشورة الفردية والجماعية لتلبية احتياجات الصحة النفسية للأطفال وتسهيل الدعم الأكاديمي والاجتماعي. كما يقوم الاخصائي الاجتماعي بتقديم الخدمات التي تعزز كل من المنزل والمدرسة والشراكات المجتمعية ومعالجة معوقات التعلم والإنجاز ،ويساهم الأخصائي الاجتماعي بشكل كبير في تطوير بيئة صحية وآمنة من خلال تعزيز فهم النمو الاجتماعي والوجداني للطلاب وتأثيرات الأسرة والمجتمع والفوارق الثقافية على نجاح الطلاب ،بالاضافة إلى تنفيذ استراتيجيات التدخل الفعال ( Kolomer & Others، 2010 ,P. 273) .والغرض العام من وجود الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الآن هو معالجة العوامل البيئية التي تمنع الطلاب الأكثر ضعفا وحرمانا من تحقيق النجاح الأكاديمي ( Altshuler & Webb ,2009 ,P.P. 207-218) .

ثانيا :اليابان

تم اختيار اليابان في هذه الدراسة نظرا لما حققته اليابان من إنجاز اقتصادي وصناعي سريع لا يصدق نتيجة لإهتمامها بالتعليم ،حيث قامت اليابان على أساس الاهتمام بالتعليم والتأكيد على أهمية تنمية الموارد البشرية وإصلاح نظام التعليم مع المحافظة على المبادئ الأستاسية (المساواة – أولوية التعليم) (كارو أوكاموتو :١٩٩٩ ،١٥)

وقد تم اعتماد العمل الاجتماعي في اليابان لأول مرة بنظامه الحالي للتعليم المهني الحديث بعد الحرب العالمية الثانية. حيث كان العمل الاجتماعي من أكثر المواضيع إلحاحا نظرا للارتباك الاجتماعي والفقر المنتشر في فترة ما بعد الحرب وضرورة النظر في برامج التعمير (Shinomiya ,2016 , P.P. 21-24) . ولمواجهة هذه الحالات كان من الضروري اكتساب تقنيات العمل الاجتماعي الحديثة القائمة على أساس علمي وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على هذه التقنيات. ثم بدأ بذل جهد قوي من جانب الحكومة اليابانية (وزارة الرعاية الاجتماعية) لتعليم وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين ( Sakaguchi & Sewpaul , 2011 ,PP.192-202)

وخلال فترة ما بعد الحرب تم توسيع فرص العمل للأخصائيين الاجتماعيين في الميادين الجديدة بمنحهم المؤهلات المهنية الأخصائيين الاجتماعيين. ومثال ذلك استخدام الوكالات الحكومية للعاملين في مجال الرعاية الاجتماعية ،فضلا عن توظيفهم من قبل المؤسسات العامة والخاصة ( Shinomiya ,2016 , P.P. 21-24) .

وقبل منتصف القرن العشرين كانت المدارس موجودة فقط لتعليم الأطفال ومع

انخفاض نمط الحياة الاجتماعية ظهرت زيادة مقلقة للعديد من السلوكيات المعادية للمجتمع ،فكان إدخال العمل الاجتماعي المدرسي اعترافا بأن المعلمين كان وقتهم يستهلك مع الواجبات المتعلقة بالتدريس .ونظرا أيضا لأن اليابان هيكلها الاجتماعي هرمي،لذا فليس من العادة أن 'ينزل' المعلمين 'إلى مستوى الطلاب في محاولة لفهم مشاكلهم ( Yamashita ,2003 ,P. 34) .

وفي عام ٢٠٠٤ اعتمدت المعايير الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين. حيث يطلب من جميع ممارسي العمل الاجتماعي والمربين والأخصائيين الاجتماعيين الامتثال لمدونة قواعد السلوك وعدم القيام بذلك قد يؤدي إلى إجراءات تأديبية (Banks ,2011,p.51) .ومدونة أخلاقيات السلوك الوطنية التي وضعت في اليابان تستخدم التعريف الدولي كنقطة انطلاق، والاشتراك في المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان كما في التعريف الدولي ومدونة الأخلاقيات الدولية ( Hutchings & Taylor ،2007 ,P.P.381–389) .

وتقوم فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية في اليابان على النحو التالي: استمع إلى الأطفال بعناية ،القيام بالأنشطة الرياضة ،والموسيقية ،والترفيهية معا ،دعم الدراسة ،التعبير عن مشاعر الطلاب للآباء والأمهات ،الوساطة في المدارس ،كن خبيرا ( Huxtable ,2002 ,P.178) .

تصور مقترح للدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي – من منظور الممارسة العامة - في مدارس المرحلة الثانوية في ضوء خبرات بعض الدول

تحقيقا للهدف الرئيسي من الدراسة وهو "تقديم تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة" ،قامت الباحثة بوضع تصور مقترح في ضوء الإطار النظري للدراسة ونتائج الدراسات السابقة، ويشتمل التصور المقترح على العناصر التالية :

أولا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح .

ثانيا: المسلمات التي يقوم عليها التصور المقترح .

ثالثا: أهداف التصور المقترح

رابعا: الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام .

خامسا: استراتيجيات التصور المقترح .

سادسا: التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح .

سابعا :المهارات التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف التصور المقترح .

ثامنا :عوامل نجاح التصور المقترح.

أولا :الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

١. الإطار النظري للخدمة الاجتماعية المدرسية عامة ،والخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة بصفة خاصة

،وما يحتويه هذا الاطار من موجهات مهنية ،وكذلك خبرات بعض الدول في مجال دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام .

٢. نتائج الدراسات السابقة عن دور الأخصائي الاجتماعي في مصر ،ودور الأخصائي الاجتماعي في بعض الدول ،وما انتهت إليها تلك الدراسات من توجهات ونتائج .

٣. ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج

ثانيا:المسلمات التي يقوم عليها التصور المقترح :

١. أن الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة تسعى إلى تحقيق التغيير المطلوب في الفرد والجماعة والمجتمع .

٢. أن الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة لها من المبادئ والمهارات والأساليب المتنوعة ما يمكنها من تحقيق التدخل المهني لانجاز الأهداف الوقائية والتنموية والعلاجية .

٣. الأخصائي الاجتماعي يعمل مع الطلاب مستخدما العديد من المبادئ والمهارات والأساليب التي تساعد الطلاب على التغيير الإيجابي المطلوب في شخصيتهم

ثالثا: أهداف التصور المقترح

١. تحديد الدور المهني للأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة .

٢. تحديد المعوقات التي قد تحول دون تحقيق التصور المقترح .

رابعا: الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في ضوء خبرات بعض الدول

يمكن للأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام أن يقوم بأدوار متعددة في المجال المدرسي مع الأنساق المختلفة التي توجد فيه ،ومن هذه الأدوار ما يلي:

١. **دور الممارس كمعالج** :ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتأثير في الطالب لمساعدته في مواجهة مشكلاته وأيضا علاج البيئة الاجتماعية كالتأثير في الأدارة أو فريق العمل المدرسي أو الإدارة المدرسية أو التأثير في المجتمع العام ،لذا يقوم الأخصائي الاجتماعي بما يلي :

أ. مساعدة الطلاب على التغلب على مشكلاتهم التي تواجههم بالمدرسة وتؤثر على توافقهم .

ب. وضع وتنفيذ الخطط العلاجية المناسبة للمساهمة في تعديل الاتجاهات والقيم السلبية لدى الطلاب بطريقة علمية وإجرائية .

ج. علاج ما يحدث من مشكلات بين الإدارة المدرسية والمعلمين وفريق

العمل والطلاب من أجل أن تسود المدرسة روح الفريق الواحد والتعاون.

٢. **دور الممارس كممكن** :وفي هذا الدور يطمح الأخصائي الاجتماعي إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف مصادر القوة بداخلهم ،واستخدامها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم علة تحديد أهدافهم والعمل على تحقيقها ،لا يمكن أن يقوم الممارس بما يلي :

أ. مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وامكانياتهم واستغلالها بأفضل صورة.

ب. تنمية القدرة على القيادة والتبعية في الطلاب ليساهموا بإيجابية في الحياة المدرسية وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم .

ج. مساعدة الطلاب على النمو الاجتماعي وتدعيم وتطوير منظومة القيم لديهم .

٣. **دور الممارس العام كتربوي** :ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام بتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات والمهارات التي يحتاجونها للتعامل مع المواقف المدرسية المختلفة ،ومساعدة نسق العميل (الطلاب) على تبني قيم واتجاهات ايجابية ولممارسة سلوكيات ايجابية .لذا يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يقوم بالآتي :

أ. تزويد الطلاب بالخبرات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من تنمية القيم والاتجاهات الايجابية لديهم وكيفية الاستفادة من الإمكانات المدرسية في توظيفها وتطبيقها .

ب. إكساب الطلاب مجموعة من الاتجاهات والقيم الإيجابية خاصة قيم الالتزام واحترام الآخر واحترام النظام المدرسي والانتماء للمدرسة والمجتمع والوطن وتحمل المسئولية واحترام النظم العامة وتقدير قيمة الوقت والعمل .

ج. إكساب التلاميذ لمهارات التوافق والتكيف مع المجتمع المدرسي ومع البيئة كذلك إكسابهم المهارات والخبرات الجماعية عن طريق أنشطة الجماعات .

٤. **دور الممارس العام كمقدم للتسهيلات** :وفي هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بتعريف الطالب بإمكاناته وقدراته ومنحه الفرص ليقوم بعمل ناجح واتخاذ القرارات التي يراها مناسبة وتعريفه بمصادر الخدمات وكيفية الحصول عليها وفي مجال إكساب الطلاب يقوم الأخصائي الاجتماعي بما يلي :

أ. توضيح مصادر الخدمات المتاحة في المجتمع والتي يمكن للطلاب الاستفادة منها كمراكز الخدمة العامة ،والجمعيات الأهلية ومراكز الشباب وغيرها.

ب. تكوين الجماعات المدرسية التي تمارس أنشطة متنوعة ومن بينها الأنشطة التي تنمي قيم المواطنة وأنشطة الحكم الذاتي في المدرسة .

٥. **دور المساعد** :ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام بما يلي :

أ. مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم والتعرف على مواطن القوة لديهم وتنميتها.

ب. مساعدة الطلاب على استثمار مواهبهم ليكون لهم دور فعال في المجتمع .

ج. مساعد الطلاب في الاعتماد على النفس في شؤون حياتهم لتحقيق الاستقلالية .

٦. **دور المستشار** :من خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام بما يلي :

أ. تقديم المشورة للطلاب في كل ما يتعلق باحتياجاتهم ومشكلاتهم والأساليب المقترحة لعلاجها .

ب. تقديم المشورة للطلاب في كل ما يتعلق بالخدمات المتنوعة التي يحتاجونها ووسائل الحصول عليها .

ج. وضع برنامج ارشادي للطلاب لإرشادهم إلى طرق حل مشكلاتهم التربوية والأكاديمية .

٧. **دور المثير أو المدعم** :ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام بما يلي :

أ. إثارة الوعي الديني لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة.

ب. إثارة الوعي الاجتماعي لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة .

٨. **دور المدافع** :ومن خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام بما يلي :

أ. الدفاع عن حقوق الطلاب في المدرسة والأسرة والمجتمع .

ب. الدفاع عن الطلاب من أجل توفير الخدمات التي يحتاجونها وإزالة العقبات التي تحول دون ذلك .

خامسا :الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تحقيق الدور :

يوجد مجموعة من الإستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها الأخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام مع طلاب المرحلة الثانوية العامة منها :

- **إستراتيجية الاقناع** :مع الطلاب وادارة المدرسة وأولياء الأمور .
- **إستراتيجية الضغط** :في حالة فشل استراتيجية الاقناع في تحقيق الهدف منها يمكن استخدام استراتيجية الضغط مع الطلاب للتأثير عليهم .
- **إستراتيجية التعاون** :يمكن للأخصائي الاجتماعي استخدامها مع الطلاب بهدف مساعدتهم للاعتماد على أنفسهم ،واستثمار ما لديهم من قدرات ومهارات وتنميتها ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع .
- **إستراتيجية تغيير الاتجاهات** :تستخدم هذه الإستراتيجية مع الطلاب لتغيير الاتجاهات السلبية لدى الطلاب .
- **إستراتيجية بناء الإتصالات** :تستخدم هذا الإستراتيجية لفتح قنوات اتصال بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي والطلاب ،وايجاد ثقة متبادلة بين الطرفين .
- **إستراتيجية المشاركة** :مع جميع المفردات المجتمعية داخل وخارج النسق المدرسي .
- **إستًراتيجية إدارة الوقت** :لتنظيم وقت الأخصائي الاجتماعي للقيام بالمسئوليات المتعددة داخل وخارج المدرسة.
- **إستًراتيجية التدريب المستمر**:لإكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات التعامل مع الطلاب.

سادسا :التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح :

تتعدد التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح ويمكن تحديدها كما يلي:

المناقشة الجماعية –الرحلات –تكوين الفرق الرياضية –تنظيم الدوري المدرسي – إقامة المعسكرات –عمل مشروعات الخدمة العامة –تنظيم المسابقات للأنشطة المختلفة – استخدام المعارض المتنوعة –استخدام الوسائل السمعية والبصرية –الرسوم التشكيلية والأشكال الفنية .

**الأنساق المستهدفة :**

- نسق مصدر التغيير :الأخصائي الاجتماعي المدرسي .
- نسق العميل :الطلاب بمدارس المرحلة الثانوية العامة .
- نسق الفعل :الاخصائي الاجتماعي المدرسي كممارس عام .

سابعا :المهارات التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف التصور المقترح :

يمكن للأخصائي الاجتماعي المدرسي أن يستخدم في عمله مع طلاب المدارس الثانوية العامة مجموعة من المهارات منها :مهارة الاتصال والتفاعل –المهارة في تكوين العلاقة المهنية –المهارة في ملاحظة وتحليل سلوك الطلاب –المهارة في إدارة المناقشة الجماعية –المهارة في استخدام علاقات الجماعة –المهارة في تقدير المشاعر –مهارة الأخصائي في الاستفادة من البرامج – مهارة

التقويم –ومهارة استخدام وظيفة المؤسسة – ومهارة استخدام الواقع .

ثامنا :عوامل نجاح التصور المقترح :

١. التعاون المستمر بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي وبين الطلاب والمدرسة والأسرة والمجتمع ككل .
٢. توعية الأسرة والمجتمع بدور الطلاب وقدراتهم وضرورة تنميتها .
٣. إعداد دورات تدريبية كافية للأخصائيين الاجتماعيين المدرسيين في كيفية التعامل مع الطلاب ومشكلاتهم .
٤. أن يأخذ الأخصائي الاجتماعي المدرسي في اعتباره كافة الأنساق المرتبطة بالموقف الإشكالي الذي يواجهه وعدم الاقتصار على نسق واحد .
٥. عقد ندوات للطلاب للتعرف على الأخصائي الاجتماعي المدرسي والخدمات التي يقدمها بالمدرسة .
٦. التنسيق بين الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي والعاملين بالمدرسة .
٧. إطلاع الأخصائي الاجتماعي على كل ما هو جديد فيما يتعلق بممارسته لمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية .
٨. مراعاة المستوى الثقافي والاجتماعي للطلاب المستهدفين من التصور المقترح
٩. مراعاة الامكانات المادية والبشرية بالمدرسة .

المراجع

المراجع العربية


١. أحمد سعد جودة حسن (٢٠١٣) :تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي في ضوء معايير الأداء المهني (رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الأزهر).
٢. أحمد شفيق السكري (٢٠٠٠) :قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية (الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية) .
٣. أحمد محمد السنهوري (٢٠٠١) :الممارسة العامة المتقدمة وتحديات القرن الحادي والعشرون ،الجزء الأول (القاهرة :دار النهضة العربية) .
٤. أحمد محمد عوض (٢٠٠٩):"فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية ممارسة الأخصائي الاجتماعي لعمليات خدمة الفرد في المجال المدرسي" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان ،العدد (٢٧) ،ج (٤)، أكتوبر.
٥. ابتسام ناصر بن هويمل وعبير مبارك العنادي (٢٠١٥) :"تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس ،العدد (٢)، المجلد (٤).

٦. أبو النجا محمد العمري (٢٠٠٠) :تنظيم المجتمع والمشاركة المجتمعية (الاسكنرية :المكتبة الجامعية) .
٧. أسماء خويلد :"التأخر الدراسي :مفهومه ،أسبابه ،علاجه" ،مجلة التربية والابستيمولوجيا ،المدرسة العليا للأساتذه بوزريعه–الجزائر ،العدد (١)
٨. أسماء الرشيد سيد أحمد (٢٠١١) :دور المعلم والأخصائي الاجتماعي في علاج تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم (رسالة ماجستير :معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي :جامعة أم درمان) .
٩. أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان (٢٠٠٠) :طريقة خدمة الجماعة بين النظرية والتطبيق (حلوان :مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي)
١٠. الأكاديمية المهنية للمعلم (٢٠١٢) :تطبيقات تربوية للأخصائي الاجتماعي المساعد المعتمد من الأكاديمية المهنية للمعلم –دليل المتدرب (القاهرة :الأكاديمية المهنية للمعلم ،برنامج دعم التعليم) .
١١. أمينة رزق (٢٠٠٨) :"مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية في محافظة دمشق " ،مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ،جامعة دمشق ،العدد (٣٤) ،الجزء (٤) .
١٢. أيمن خاطر وآخرون (٢٠١٢) :"أسباب غياب الطلبة قبل وبعد الأعياد الدينية والعطل والأجازات الرسمية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور" ،مجلة الطفولة والتربية ،كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية ،العدد (٩) ،مجلد (٤) ،يناير .
١٣. بدر الدين كمال عبده (٢٠٠٠) :"دور طريقة العمل مع الجماعات في التنمية الريفية" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجماعية ،العدد (٩) .
١٤. بواب شاكر علي (٢٠١٣) :الخدمة الاجتماعية في المجالات التعليمية – النظرية والتطبيق (الفيوم :مكتبة دار الفتح) .
١٥. تهاني حسن جابر (٢٠١٤) :الوضع الراهن للمارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية :دراسة حالة المدارس الثانوية الخاصة بمحلية شرق النيل –ولاية الخرطوم (رسالة ماجستير ،معهد تنمية الأسرة والمجتمع ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) .

١٦. جمال شحاته حبيب (٢٠٠٩) :الممارسة العامة منظور حديث للخدمة الاجتماعية (الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث) .

١٧. جمال مشرف أبو العزم (٢٠١٥):"تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي :دراسة مقارنة بين المدارس التي حصلت على الجودة والاعتماد والمدارس التي لم تحصل على الجودة والاعتماد" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،العدد (٣٨) ،ج(١١) ،ابريل.

١٨. حامد زهران وسناء حامد زهران (١٩٩٧) :إعداد الاختصاصي النفسي في كليات التربية ودوره في تحسين العملية التربوية – من بحوث المؤتمر الدولي بعنوان دور كليات التربية في تطوير التربية من أجل التنمية في الوطن العربي ،كلية التربية ،جامعة دمشق ،١١–١٣ مايو ،الجزء الأول .

١٩. حسين حسن سليمان وهشام سيد عبد المجيد (٢٠٠٥) :الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة (لبنان :مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع) .

٢٠. خالد فوزي صفي الدين (٢٠٠٩) :استثمار الأخصائيين الاجتماعيين لموارد المجتمعات المحلية في تحسين الخدمات الاجتماعية لتلاميذ المدارس الإعدادية بإدارة حلوان التعليمية – من أبحاث المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،مارس.

٢١. دينا علي حامد (٢٠٠٧) :الإعتماد المهني للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة – دراسة مقارنة (المنصورة :دار الجامعة الجديدة) .

٢٢. رضا علي سعيد (٢٠٠٦) :تشخيص التأخر الدراسي ودور الأخصائي الاجتماعي (رسالة دكتوراه ،معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ،جامعة أم درمان) .

٢٣. سامي محمد ملحم (٢٠٠٤) :علم النفس النمو –دورة حياة الإنسان (عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع) .

٢٤. سعاد راضي الأعرجي (٢٠١٦) :"دور الأخصائي الاجتماعي والخدمة الاجتماعية المدرسية " ،مجلة كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ،المجلد ٢٧(٣) .

٢٥. سلوى عثمان الصديقي وآخرون (٢٠٠٢) :منهاج الخدمة الاجتماعية في

المجال المدرسي ورعاية الشباب (الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث) .

٢٦. سهير عادل العطار (٢٠٠٥) :المدخل الاجتماعي لدراسة الأزمات بين التصورات النظرية والتطبيقات العملية (القاهرة :مطبعة جامعة عين شمس) .

٢٧. سناء محمد سليمان (٢٠٠١) :ظاهرة الغياب عن المدرسة لدى طلاب الثانوية العامة وعلاقتها ببعض المتغيرات – دراسة ميدانية ،من بحوث المؤتمر السنوي الثامن لمركز الارشاد النفسي بعنوان الأسرة في القرن الحادي والعشرين ،مركز الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس ،نوفمبر .

٢٨. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) :مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة (القاهرة :عالم الكتب) .

٢٩. سيد سلامة إبراهيم (٢٠٠٧) :"تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مواجهة مشكلات الغزو الثقافي دراسة ميدانية مطبقة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة أسوان" من بحوث المؤتمر الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ٣-٥ مارس .

٣٠. سيد سلامة ابراهيم (١٩٩٩) :نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (رسالة دكتوراه ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة القاهرة فرع الفيوم) .

٣١. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) :"الأطفال الموهوبون المعوقون جسديا" ،مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،العدد (٤٥) .

٣٢. عبد الخالق عفيفي (٢٠٠١) :"المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان ،العدد (٣٠) ،ابريل .

٣٣. عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٩) :الخدمة الاجتماعية كممارسة مهنية في المؤسسات التعليمية (القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية) .

٣٤. عبد العزيز حسين محمد يوسف (٢٠٠٧) :تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة الأداء المدرسي (دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التنظيمات المدرسية بمدارس إدارة الإسماعيلية التعليمية) – من بحوث المؤتمر العلمي العشرون ،كلية الخدمة

الاجتماعية ،جامعة حلوان ،المجلد الثاني ،٢-٥ مارس .

٣٥. عبد العزيز فهمي إبراهيم (٢٠٠٠) :الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية –عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي أيكولوجي (القاهرة :دار الأقصى للطباعة ،الكتاب الثالث من سلسة نحو رعاية اجتماعية علمية متطورة) .

٣٦. عبد الكريم علي مصطفى (٢٠١٦) :"دور الأخصائي الاجتماعي في رصد بعض حالات العنف الممارس من الوالدين نحو أبنائهم :دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس مدينة البيضاء الإبتدائي" ،المجلة الليبية العالمية ،كلية التربية بالمرج ،جامعة بنغازي ،العدد (١٠) ،أكتوبر.

٣٧. عبد النبي أحمد عبد النبي (٢٠٠٩) :"تقييم أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في اكساب الطلاب قيم المواطنة " ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،العدد (٢٧) ،ج (٥) .

٣٨. عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك (٢٠٠٤) :الخدمة الاجتماعي المدرسية في إطار العملية التربوية (بنها :المكتب الجامعي الحديث) .

٣٩. علاء الدين كفافي (١٩٩٠) :"التأخر الدراسي مشكلة تربوية تبحث عن حل" ،مجلة التربية ،قطر ،العدد (٩٣) ،يونيو .

٤٠. علي الهنداوي (٢٠٠٥) :علم نفس النمو –الطفولة والمراهقة (العين :دار الكتاب الجامعي).

٤١. علي عبد الرازق (٢٠٠٣) :المجتمع والثقافة الشخصية (الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية).

٤٢. علي مهدي كاظم (٢٠٠٩) :"أهم التحديات التي تواجه المراهقين من وجهة نظر التربويين" ،رسالة التربية ،سلطنة عمان ،العدد (٢٤) ،يونيو .

٤٣. عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠٤) :تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي (عمان :دار وائل للنشر والتوزيع) .

٤٤. فتحي فتحي السيسي (١٩٩٩) :الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (بورسعيد :مكتبة الجلاء الجامعية) .

٤٥. فريد علي محمد فايد (٢٠٠٨) :نحو رؤية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المناخ الاجتماعي بالمدرسة الفعالة –من بحوث المؤتمر العلمي

الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،١٢-١٣ مارس ،المجلد الحادي عشر .

٤٦. كارو أوكاموتو (١٩٩٩) :تربية الشمس المشرقة- مقدمة في التربية في اليابان ،ترجمة جابر عبد الحميد جابر (القاهرة :وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية) .

٤٧. كارولين كرافت (٢٠١٢) :مسح النشء والشباب في مصر -ملخص السياسات رقم (٢) بعنوان التحديات التي تواجه نظام التعليم المصري :الوصول إلى التعليم ،وجودة التعليم ،وعدم المساواة (القاهرة :مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء بالتعلون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف).

٤٨. كرم محمد حمد الجندي وآخرون (٢٠٠٩) :عمليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات (القاهرة :المهندس للطباعة) .

٤٩. ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢) :الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي (القاهرة :مكتبة الزهراء) .

٥٠. ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٤) :الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية (القاهرة :مكتبة زهراء الشرق) .

٥١. ماهر أبو المعاطي علي وآخرون (٢٠٠٢) :الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب (القاهرة :مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي) .

٥٢. مجدي عاطف محفوظ (٢٠٠٤) :طريقة خدمة الجماعة (الأسس -التكنيكات- المواقف) (الرياض :مكتبة الرشد) .

٥٣. محمد السكران (٢٠٠٠) :التنشئة الاجتماعية للطفل في المجتمعات العربية والخليجية :التحديات والتغيرات ،من وقائع الندوة العلمية الثانية لأقسام علم النفس بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ،مسقط ،جامعة السلطان قابوس .

٥٤. محمد العربي (٢٠١١) :"دور أخصائي الخدمة الاجتماعية المدرسية في خدمة الجماعة وتنظيم المجتمع المدرسي" ،مجلة أنسنة للبحوث والدراسات ،كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية ،جامعة زيان عاشور بالجزائر ،العدد(٣) ،نوفمبر .

٥٥. محمد العيسوي (٢٠٠٠) :موسوعة علم النفس الحديثة – التربية النفسية للطفل والمراهق (بيروت :دار الراتب الجامعية) .

٥٦. محمد بسيوني محمد (٢٠٠٧) :"تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط في التخفيف من العنف المدرسي" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،العدد (٢٢) ،ج (٢) .

٥٧. محمد سلامة محمد غباري (٢٠٠٦) :الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية (الإسكندرية :المكتب الحديث)

٥٨. محمد سيد فهمي (٢٠٠٧) :الخدمة الاجتماعية (التطور – الطرق – المجالات) (الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا النشر) .

٥٩. محمد صبحي عبد السلام (٢٠٠٩) :صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال (القاهرة :مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع) .

٦٠. محمد عبد الحي نوح (١٩٩٨) :الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع قاعدة علمية – قيم ومهارات (القاهرة :دار الفكر العربي) .

٦١. محمد علي كامل (٢٠٠٥) :مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم (القاهرة :مكتبة ابن سينا) .

٦٢. مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٧) :الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر) .

٦٣. مصطفى عبد السميع محمد وآخرون (٢٠١٠) :التعليم الثانوي ومتطلبات التطوير (القاهرة :النشرة الدورية لمركز البحوث التربوية ،العدد الرابع عشر) .

٦٤. منذر عبد الحميد الضامن وسعاد محمد سليمان (٢٠٠٠) :"مشكلات الطلبة في مرحلة المراهقة في محافظة مسقط وعلاقتها بعدد من المتغيرات" ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد (١١) .

٦٥. منى طه محروس (٢٠٠٩) :"تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي لزيادة عم علاقات المدرسة بمؤسسات المجتمع المحلي" ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،لعدد (٢٧) ،ج (٢) ،أكتوبر.

٦٦. نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠) :صعوبات التعلم والتعليم العلاجي (القاهرة :مكتبة زهراء الشرق) .

٦٧. وليد عبد المنعم إبراهيم النحاس (٢٠٠٦) :تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في إكساب الطلاب السلوك الإيجابي نحو البيئة (دراسة مطبقة على طلاب المرحلة الإعدادية ،إدارة البدرشين التعليمية ،محافة الجيزة) (رسالة ماجستير ،كلية الخدمة الاتماعية ،جامعة حلوان) .

٦٨. يحي حسن درويش (١٩٩٨) :معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (القاهرة :الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان) .

٦٩. يسري سعيد حسنين (٢٠١٠) :"متطلبات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بمجالس الأمناء للآباء والمعلمين بالمدرسة المصرية من منظور خدمة الجماعة" ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،العدد (٢٨) ،ج (٤) .

المراجع الأجنبية

70. Agresta, J.(2004) : "Professional role perceptions of school social workers, psychologists, and counselors" , Children & Schools, 26(3).
71. Altshuler, S. J., & Webb, J. R. (2009) :"School social work: Increasing the legitimacy of the profession" , Children & Schools, 31(4).
72. Arthur, Elizabeth (2009) :School Social Workers Perceptions of Actual Preferred Engagement in Role Related Activities ,Phd. Diss. ,Virginia ,University of Virginia .
73. Ashman ,Karen K. (2007) :Introduction to Social Work and Social Welfare-Critical Thinking Perspective (CA. :Brooks Cole) .
74. Banks ,S (2011) :Ethics and Values in Social Work (Palgrave : Houndmills, Basingstoke) .
75. BradFord W. Sheafor &Charles R. Horejsi (2006) :Techniques And Guidelines For Social Work Practice (Boston :Library Of Congress) .
76. Bye, L. & Others (2010) :"School social work outcomes: Perspectives of school social workers and school administrators" , Children & Schools, 31(2).
77. Constable ,Robert and Others (2009) :School Social Work –Practice ,Policy and Research (Chicago :Lyceum Books) .
78. Gassama ,S. & Kritsonis ,W., (2008) :Dropout Prevention Amog Urban Minority Adolescents :"Program ,Evaluation and Practical Implications" ,Journal of At-Risk Issues ,Vol. (16) ,N. (1) .
79. Healy ,Karen (2005) :Social Work Theories in Context Creating – Framework for Practice (New York :Palgrave Macmillan) .
80. Henry ,J. & Others (2005) :"The School Counselor :An Essential Partner in Today's coordinated School Health Climate " ,Guidance & Counseling ,Vol. (20) ,N. (2) .
81. Higy ,Carol & Others (2012) :" The Role of School Social Workers from the Perspective of School Administrator Interns: A Pilot Study in Rural North Carolina ",

International Journal of Humanities and Social Science , Vol.(2), No.(2) .
82. Hutchings, A.& Taylor, I.(2007) : "Defining the profession? Exploring an international definition for social work in the China context" ,International Journal of Social Welfare ,Vol. 16 .
83. Huxtable ,M. (2002) :School Social Work Worldwide (Washington :NASW) .
84. Jeammet ,Philipe (2007) :L'Adolesence (Paris :Nounel Edition Solar) .
85. Kolomer, S., Quinn, M. E., & Steele, K. (2010) :"Interdisciplinary health fairs for older adults and the value of interprofessional service-learning" ,Journal of Community Practice ,18(2/3) .
86. L. Barker ,Robert (1999) :The Social Work Dictionary (Washington D.C. :N.A.S.W. ) .
87. Lind ,Kristina S. (2013) :Implications For The Role of The School Social Worker (Chicago ,Ann Arobor) .
88. Lucio ,Robert (2010) :Developing a School Social Work Model Predicting Academic Risk :school factors and academic achievement ,Diss. Abstract , Inter. Section A :Humanities and Social Science ,Vol. 70(10-A).
89. Maguire ,Lambert (2002) :Clinical School Work Beyond Generalist Practice with Individuals ,Groups and Families (CA. :Brooks/Cole Thomson Learning) .
90. Newsome, W. S., & Others (2008) :"The impact of school social work services on student absenteeism and risk factors related to school truancy" ,School Social Work Journal, 32(2) .
91. Sakaguchi, HaruhikoZ & Sewpaul, Vishanthie (2011) :"A comparison of social work education across South Africa and Japan in relation to the Global Standards for Social Work ,Education and Training " ,International Journal of Social Welfare ,Vol. (20) .
92. Shinomiya, Kyoji (2016) :"Similarities and Differences In Social Work Education As Seen From Japan" ,International social work .
93. Teasly & Others (2010) :"Identifying Perceived Barriers and Facilities to Culturally Competent Practice For School Social Workers" ,School Social Work Journal ,Vol. 34(2) ,Mars .
94. Valerie Sessa ,L. (2008) :Work Group Learning –Understanding ,Improving &Assessing How Groups Learn in Organizations (New York :Lawrence Erlbaum Association) .
95. Yamashita ,E. (2003) :School Social Work Association(Tokyo :Gakuensha)